

مفطنتك مما قرأت مع ٢



لا يغفرها أبداً!
والعلاج في
هذه النصائح:
(نشر في
الأهرام يوم
١٧/١/٢٠١٤):
نصح الدكتور

كاربير باتباع الخطوات التالية:

- (١) فكر في المشكلة، وتوقع أسوأ الفروض وسلم بحدوث أقصى ما تخشى منه (ذلك سيحرر عقلك ويخرجه من غيوم القلق التي تعميها).
- (٢) حاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه (حتى لو تبقى أمامك أقل القليل، استثمره واستمتع به).
- + كثرة الخلطة تولد الغلطة (حكمة رهبانية).
- + من اتخذ الاتضاع له عروساً، فقد اقتنى كل الفضائل (يوحنا الدرجي).
- + بالرضا تحلو الحياة، وبالابتسامة تهون المشكلات، وبالصلاة تتحقق المعجزات.
- + الصلاة في القداسات تأتي بالاستجابات.
- + هل يستحيل على الرب شيء؟ (سفر التكوين ١٤: ١٨).
- + عتاب الرجل حب، وغيرته رجولة، وقوته خوف، واهتمامه حنان، وسكوته غضب.
- + الشهادة للمسيح مثل الصليب لها أربعة جوانب بالقلب - بالفم - بالحب - بالدم.
- + المغفرة فعل عجيب: إنها تدفئ القلب وتبرد الجراح.
- + هناك فرق بين حشر أنفك في شئون الآخرين ووضع قلبك في شجونهم.
- + إن السياسة أمر أكثر جدية من أن يُترك للسياسيين وحدهم (شارل ديجول).
- + من الممكن استئجار الذئب كراعٍ في مقابل ثمن بخس (مثل روسي).

+ سلّم أمرك لله، وارض بما ليس منه بدّ، وثق أن ربك سيرعى أمرك ويعوضك خيراً، وسيجعل السعادة من نصيبك (مادمت بذلت أقصى ما في وسعك، في حدود وعيك وقدراتك والتمتع لك). إنها وصفة مُجربة، أهداها الكاتب الأمريكي ديل كارنجي للملايين من قراء كتبه في العالم، وأضاف لما سبق يقول: لا تنس أن حياتك أقصر من أن تقصرها بالهموم، والقلق على أشياء سوف تحدث في المستقبل، وربما لا تحدث بالطريقة التي تتخيلها، أو لا تحدث مطلقاً.

+ أهم الدروس المستفادة من التاريخ أن البشر لا يتعلمون من تاريخهم.
+ أكثر الطرق فعالية لتدمير الشعوب إنكار فهمها لتاريخها وطمسها.

- + إمبراطورية المستقبل هي إمبراطورية العقل.
- + الرحمة خير من العدالة.
- + من طلب أماً بلا عيب، بقي بلا أخ!
- + البطولة هي انتصار النفس على الجسد.
- + بالنار امتحان الذهب، وبالذهب امتحان الرجل.
- + سر الثلاثة سر الجميع.
- + الهدايا الصغيرة تصون الصداقة.
- + الكلام يشبه النحل: فيه العسل وفيه الإبر.
- + إذا عدنا إلى التاريخ سنجد أن النساء البارزات لم يكن الأجل ولا الألف بين بنات جنسهن.
- + هناك فرق كبير بين الموت والطلاق، وهو أن الموت له نهاية أما الطلاق فلا ينتهي أبداً.
- + الاهتمام أهم من الحب، لو خيروني بين شخص يحبني وآخر يهتم بي لاخترت الشخص الذي يأسرني باهتمامه.
- + الأحجار التي يرميها إبليس في حياتك لتدميرك وتعطيلك هي نفسها التي يستخدمها الله لرفعك وترقيتك.
- + الحب العامل هو الخدمة، والحب المتعبّد هو التأمل (الأم تريزا).
- + البسمة هي بداية الحب (الأم تريزا).
- + جائزتي الحقّة قد نلتها، وهي فرح خدمة يسوع في الفقراء (الأم تريزا).
- + قتلى القلق وتوتر الأعصاب ووجع القلب أكثر من قتلى الحروب!
- + ابن الله قد يغفر لك أخطاءك، ولكن جهازك العصبي

تواضوس



مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص

متابعة اخبارية: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية - جرافيك: القس بولا ولیم - التنسيق الداخلي: فيليب بطرس - خطوط: مجدى لوندی
المراجعة اللغوية: بشارة طرابلسي - تصوير: جرجس محبوب - رؤوف بنيامين - مرقس اسحق - المطبعة: مطابع النوبار - العبور

مجلة الكرازة - ١٩ ديسمبر ٢٠١٤



أخبار الكنيسة

قداسة البابا يستقبل المستشار الديني والقضائي لدولة الإمارات

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مساء الخميس ٤ ديسمبر ٢٠١٤م. بالمقر البابوي سماحة المستشار علي الهاشمي، المستشار الديني والقضائي لرئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. حضر المقابلة نيافة الأنبا إسحق الأسقف العام بالفيوم، والقس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا.

قداسة البابا يستقبل رئيس مركز حوار الأديان والثقافات بالنمسا

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي يوم الخميس ٤ ديسمبر ٢٠١٤م. السيد فيصل بن معمر، رئيس مركز الملك عبد الله العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات بالنمسا. يُذكر أن هذا المركز كان قد أسسه العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز منذ حوالي عامين بالعاصمة النمساوية فيينا، بهدف التواصل والتقارب بين الشعوب من كل الديانات والثقافات، وكان المركز قد عقد مؤتمراً في سبتمبر الماضي حضره نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة موفداً من قبل قداسة البابا.

قداسة البابا يستقبل سفيراً كندا الجديد

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي، يوم السبت ٦ ديسمبر ٢٠١٤م. السيد Troy Lulashnyk سفير كندا الجديد بجمهورية مصر العربية. تأتي الزيارة بهدف التعارف بمناسبة بدء عمل السفير الكندي بمصر. حضر المقابلة القس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا.

وفد الكنيسة الأنجليكانية الألمانية في زيارة قداسة البابا

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بالمقر البابوي يوم الأحد ٧ ديسمبر ٢٠١٤م. الأسقف «هاينريش بيدفورد شتروهم»، الرئيس العام للكنيسة الأنجليكانية الألمانية والوفد المرافق له. وكان الوفد الألماني قد جاء إلى مصر في جولة يزور خلالها عدة كنائس مصرية، على رأسها الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بهدف التعارف وزيادة التواصل. وقد تحدث قداسته عن الكنيسة القبطية وعراقتها، كما أشار إلى الوحدة بين الكنائس مؤكداً أنها تأتي من خلال الصلوات والحوارات والمحبة. وكان الوفد الألماني قد زار منطقة جامعي القمامة حيث تعرفوا على بعض الخدمات الاجتماعية التي تقدمها الكنيسة، وأبدوا إعجابهم بمشروع محو الأمية وبفرص العمل التي توفرها هذه الخدمات.

قداسة البابا يشترك مع شيخ الأزهر في مؤتمر حول مواجهة الإرهاب والتطرف

ألقى كل من قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وفضيلة الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، كلمتين صباح الأربعاء ٣ ديسمبر ٢٠١٤م. وذلك في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي نظّمته مؤسسة الأزهر حول «مواجهة الإرهاب والتطرف». شارك في المؤتمر عدد من الشخصيات الدينية من دول الشرق الأوسط، بالإضافة لرؤساء الكنائس المصرية. وقد دارت كلمة قداسة البابا عن الكنيسة المصرية والمواطنة.

الاحتفال بمرور مائة وخمسين عاماً على إصدار الترجمة العربية الكاملة للكتاب المقدس

في يوم الأربعاء الموافق ٣ ديسمبر ٢٠١٤م استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، رؤساء الطوائف المسيحية ودار الكتاب المقدس، للاحتفال بمرور ١٥٠ عاماً على إصدار الترجمة العربية للكتاب المقدس. قام بتقديم الاحتفال نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، وتضمنت فقرات الاحتفال:

- ١- ترنيمة لفريق المخلص من كنيسة مارجرس هليوبليس.
- ٢- كلمة القس بيشوي حلمي أمين مجلس كنائس مصر.
- ٣- لقاءات مسجلة مع مدير دار الكتاب المقدس بلبنان، ومدير دار الكتاب المقدس بأمريكا، ومدير اتحاد دور الكتاب المقدس، وسفير الفاتيكان بمصر، ثم فيلم وثائقي عن الترجمة العربية للكتاب المقدس.
- ٤- كلمة الأستاذ رامز عطالله مدير دار الكتاب المقدس بمصر.
- ٥- ترنيمة ثانية لفريق المخلص من كنيسة مارجرس هليوبليس.
- ٦- كلمة نيافة المطران منير حنا رئيس الكنيسة الأسقفية.
- ٧- كلمة القس صفوت البياضي رئيس الطائفة الإنجيلية.
- ٨- كلمة نيافة المطران نيقولا مطران طنطا للروم الأرثوذكس، نيابة عن غبطة البطريرك ثيودوروس الثاني، بطريرك الإسكندرية للروم الأرثوذكس.

- ٩- ترنيمة ثالثة لفريق المخلص من كنيسة مارجرس هليوبليس.
- ١٠- فيلم وثائقي عن الترجمة العربية للكتاب المقدس.
- ١١- كلمة غبطة البطريرك إبراهيم إسحق بطريرك الكنيسة الكاثوليكية.
- ١٢- كلمة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

جدير بالذكر أن الكنيسة القبطية قامت بجهود كبيرة منذ القرن الثامن الميلادي، لترجمة الكتاب المقدس عن اللغات الأصلية، وذلك على مراحل، وتحفظ مكتبات الأديرة والمتاحف بنسخ من هذه الترجمات.



أخبار الكنيسة



قرار بابوي رقم ٢٠١٤/٢٦ إنشاء كنيسة ببطريركية أرتوكسية مهيبة بولاية فيرهنيا

يتم بنعمة المسيح إنشاء كنيسة الشهيد العظيم مارمينا والبابا كيرلس السادس بمنطقة (Amelia) بولاية فيرجينيا بالولايات المتحدة الأمريكية، على أن تكون هذه الكنيسة تحت رئاستنا مباشرة ويقوم نيافة الأنبا كاراس النائب البابوي لأمريكا الشمالية بالإشراف على هذه الكنيسة الجديدة.

والرب يبارك عمله ويعطيكم الفرح والسلام...

البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية وبطربيرك الكرازة المرقسية

قرار بابوي رقم ٢٠١٤/٢٧ تشكيل مجلس كنيسة لسيبة لعزراء بريم ميرلانز

يتم تعيين مجلس الكنيسة لمدة عام قابلة للتجديد من كل من:

- (١) القس شنوده عبيد، رئيسًا المجلس.
- (٢) الأستاذ/ وفيق روفائيل، نائب الرئيس.
- (٣) الأستاذ/ نصر فهمي، أمين الصندوق.
- (٤) الدكتور/ سوزان منقريوس، سكرتير المجلس.
- (٥) الأستاذ/ أمجد فهمي، عضوًا.
- (٦) الأستاذ/ أيمن أثناسيوس، عضوًا.
- (٧) الأستاذ/ مايكل غالي، عضوًا.

البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية وبطربيرك الكرازة المرقسية

قرار بابوي رقم ٢٠١٤/٢٨ بمخبرص الإشراف على سيوت الضيافة

تكليف نيافة الأنبا إشعيا أسقف طهطا وجهينه بمتابعة عمل وخدمه بيوت الضيافة (الملاجئ) التابعة للكنائس والجمعيات والمؤسسات الخيرية باعتباره «مقرر لجنة أخوة المسيح الأصاغر والملاجئ» بالجمع المقدس، وتقديم تقرير وافٍ عن زيارته واقتراحاته لتطوير عملها وخدمتها.

وعلى ابن الطاعة تحل البركة...

البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية وبطربيرك الكرازة المرقسية

قرار بابوي رقم ٢٠١٤/٢٩ بمخبرص تمثيل الكنيسة في تعاملات مع الدولة

يُفوض نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا وتوابعها، ومقرر لجنة العلاقات العامة بالجمع المقدس، ليكون هو الممثل عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في كافة المناقشات الوطنية والقانونية فيما يخص الكنيسة وعلاقتها مع الدولة.

البابا الأنبا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية وبطربيرك الكرازة المرقسية

قداسة البابا يلتقي مع فتيان إعدادي بإبارشية الجيزة

في حلقة جديدة من برنامج «البابا وأسئلة الشعب» يوم الأحد ٧ ديسمبر، التقى قداسة البابا مع فتيان المرحلة الإعدادية من إيبارشية وسط الجيزة، حيث حاورهم واستمع لأسئلتهم وأجابهم عنها. يُذكر أن حلقة شهر نوفمبر الماضي كانت مع أطفال المرحلة الابتدائية من إيبارشية القوصية ومير. وتشهد حلقات الشهور القادمة لقاءات مماثلة لقداسة البابا مع فئات عمرية أخرى من إيبارشيات متعددة.

قداسة البابا يلتقي كهنة الإسكندرية

التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بمجمع الآباء كهنة الإسكندرية، وذلك يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر ٢٠١٤م. وألقى عليهم كلمة روحية بمناسبة صوم الميلاد عن الأصوام الكنسية، ثم اجاب على أسئلتهم واستفساراتهم.

قداسة البابا يلتقي كهنة القاهرة

في إطار برنامج قداسته للاجتماع بالآباء الكهنة في القاهرة والإسكندرية، التقى قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطربيرك الكرازة المرقسية يوم الخميس ١١ ديسمبر ٢٠١٤م. مع الآباء كهنة القاهرة حيث ألقى عليهم كلمة روحية عن «أصوام الكنيسة». وبعد الكلمة أفسح قداسة البابا المجال للحضور من الآباء للتعليق بأسئلتهم واستفساراتهم، وكان لقاءً مفرحًا، طلب الآباء من قداسة البابا تكراره على فترات متقاربة.

قداسة البابا يكرم أوائل الثانوية بالإسكندرية

في إطار برنامج زيارته المكثف بالإسكندرية، قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ٩ ديسمبر ٢٠١٤م. بتكريم أوائل الثانوية العامة، حيث أهدى كلاً منهم شهادة تقدير وهدية قيمة، كما قام قداسته بتوزيع كؤوس وميداليات على الفائزين بالمراكز الأولى في مهرجان الكرازة ٢٠١٤م. حضر الاحتفال نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والقمص رويس مرقس وكيل عام البطريركية بالإسكندرية، والقس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا، وعدد من الآباء الكهنة وأعداد كبيرة من أفراد الشعب.



أخبار الكنيسة



سيامة كهنة إيبارشية سيدني



قام نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتوابعها، بسيامة ثلاثة كهنة في صلاة القديس الإلهي يوم السبت ١٣ ديسمبر ٢٠١٤م. وذلك بكنيسة القديس مارمرقس بأرنكلف بسيدني، وهم:

- ١) القس باخوميوس بديع، على كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا باخوميوس والقديس الأنبا شنوده رئيس المتوحدين - كيرووي .
- ٢) القس دانييل فانوس، على كنيسة القديسين بطرس وبولس - ولونجونج .
- ٣) القس بول فانوس، كاهناً عاماً، مع تكليفه بمتابعة عملية إنشاء كنيسة السيدة العذراء والملاك ميخائيل - الإنترانس .

شارك في صلوات القديس والسيامة صاحبنا النيافة الأنبا بولس أسقف عام الكرازة بأفريقيا، والأنبا دانيال أسقف ورئيس دير الأنبا شنوده بسيدني، ولقيف من الآباء كهنة الإيبارشية. خالص تهانينا لنيافته وللآباء الجدد ومجمع الآباء وسائر أفراد الشعب .

رئيس الوزراء يزور جمعية بيت الرحمة المسيحية



في إطار جولته بسوهاج، قام المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، بزيارة جمعية بيت الرحمة المسيحية بمدينة سوهاج مساء الأربعاء ٣ ديسمبر ٢٠١٤م. حيث كان في استقباله نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشأة والمراغة، والقمص يوسف فرنسيس رئيس مجلس إدارة الجمعية، وأعضاء المجلس، بالإضافة لعدد من أعضاء الجمعية العمومية. قام رئيس الوزراء بتفقد مباني وقاعات الجمعية، كما قام بافتتاح حضانة «أغابي» التي تم تجهيزها مؤخراً بأحدث الأساليب لاستقبال أطفال الأمهات العاملات، وأشاد المهندس محلب بمستوى التجهيز المتميز الذي تتمتع به مرافق الجمعية، وأثنى على الجهد المبذول من فريق العاملين بها. رافق سيادته في زيارته اللواء عادل لبيب وزير التنمية المحلية، والدكتورة غادة والي وزير التضامن الاجتماعي، واللواء محمود عتيق محافظ سوهاج .

قداسة البابا يفتح مركز الأشعة المقطعية بسموحة

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح الأربعاء ١٠ ديسمبر ٢٠١٤م، بافتتاح مركز الأشعة المقطعية بمستشفى بيت النعمة بكنيسة السيدة العذراء بمنطقة سموحة بالإسكندرية، حضر الافتتاح القمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسته، والآباء كهنة الكنيسة مع لقيف من الآباء كهنة الإسكندرية. كما قام قداسته بكتابة كلمة تذكارية في سجل الزيارات للمستشفى بهذه المناسبة.

افتتاح معرض منتجات الأديرة والإبائيات والأستشفيات العامة

افتتح نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب، مساء الأربعاء ١٠ ديسمبر ٢٠١٤م. المعرض السنوي لمنتجات الأديرة والإبائيات والأستشفيات العامة، ومنتجات الشباب والمشروعات الصغيرة والأسر المنتجة، والذي يقام سنوياً بالكاتدرائية المرقسية بالأنبا رويس .

سيامة كاهنين إيبارشية نجع حمادي



قام نيافة الأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي وبهجورة وفرشوط، في صلاة القديس صباح الأحد ١٤ ديسمبر ٢٠١٤م. بسيامة كاهنين للخدمة بمدينة نجع حمادي وهما:

- ١- الشماس ملاك نادر برنابا باسم القس أنجيلوس .
 - ٢- الشماس سمير صموئيل أبادير باسم القس جبرائيل .
- خالص تهانينا لنيافته وللكاهنين الجديدين ولجمع الآباء الكهنة وسائر أفراد شعب الإيبارشية.



أخبار الكنيسة



اجتماع مجمع كهنة إيبارشية ديرمواس

انعقد يوم السبت ٦ ديسمبر ٢٠١٤م. بمقر مطرانية ديرمواس ودلجا، اجتماع الآباء كهنة الإيبارشية برئاسة نيافة الأنبا أغابوس، حيث ألقى نيافته كلمة افتتاحية تحدث فيها عن «سفر الأمثال»، كما ألقى كلمة من لجنة العهد القديم عن «إليشع النبي»، ثم كلمة لجنة الآبائيات عن «الآباء المدافعين»، ثم لجنة الطقوس، وكذلك قدمت تقارير عن مهرجان الكرازة والخدمات الخاصة بالإيبارشية، وأجاب نيافته عن استفسارات الآباء.

اجتماع كهنة إيبارشية نقادة وقوص



اجتمع نيافة الأنبا بيمن أسقف نقادة وقوص ورئيس دير الملاك بيرية نقادة، بالآباء مجمع كهنة الإيبارشية يوم السبت ٦ ديسمبر ٢٠١٤م. وذلك بدير ماربطر بنقادة (بمناسبة عيد تكريس كنيسة مار بطر). بدأ الاجتماع بالقداس الإلهي، ثم كلمة روحية لنيافة الأنبا بيمن دارت حول الأصحاح الثاني عشر من رسالة رومية، تلا ذلك عرض لما دار في اجتماعات المجمع المقدس، ثم تمت مناقشة بعض الأمور التي تخص ترتيبات الخدمة بالإيبارشية.

نيافة الأنبا رافائيل في زيارة لمنطقة الخليج العربي

قام نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، بزيارة منطقة الخليج العربي (من السبت ٢٩ نوفمبر إلى ١٦ ديسمبر ٢٠١٤م). بدأت الرحلة بزيارة دولة الإمارات العربية المتحدة حيث زار إمارات: دبي، أبوظبي، الشارقة، العين، رأس الخيمة؛ وصلى خلالها أربعة قداسات وألقى أربع عظات، كما التقى بشباب الأقباط المقيمين بالإمارات، ثم سلطنة عمان في زيارة استغرقت يومين، ثم دولة الكويت، واختتمت الرحلة الرعوية بزيارة دولة قطر حيث عاد نيافته إلى القاهرة الثلاثاء ١٦ ديسمبر ٢٠١٤م.

كرنفال 3 Together بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص

أقامت خدمة الشباب بإيبارشية المنيا وأبوقرقاص، بالاشتراك مع لجنة جامعة بأسقفية الشباب، كرنفال 3 Together، وذلك بواحة القديس أنطونيوس بقرية ٨، بحضور نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبوقرقاص. اشترك في المهرجان أكثر من ٨٠٠ شاب وفتاة من المرحلة الجامعية، واحتوى اليوم على القداس الإلهي، ثم محاضرات في اللاهوت والعقيدة، ومسابقات وألعاب رياضية. واختتم المهرجان بتوزيع الجوائز على الفائزين، وكان يوماً مبهجاً للجميع. وسيقام المهرجان القادم في إجازة نصف العام بعنوان Share.

المؤتمر السابع عشر للجنة الفرعية لخدمة تثبیت الإيمان

إعداد نيافة الأنبا إسطفانوس

أسقف ببا والفسن ومقرّر لجنة تثبیت الإيمان

تحت رعاية قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وشريكه في الخدمة الرسولية نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية، ومقرّر لجنة الرعاية والخدمة بالمجمع المقدس؛ تم عقد المؤتمر السابع عشر للجنة الفرعية لخدمة تثبیت الإيمان عن الإلحاد يومي الثلاثاء والأربعاء الموافق ٢٠١٤/١٢/٣، وذلك بدير مارمينا بمريوط في ضيافة الأنبا كيرلس أفامينا أسقف ورئيس الدير، وبحضور نيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ والبراري، وتكلم عن الرد على الإلحاد علمياً وعقائدياً؛ ونيافة الأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفسن، وتكلم عن العنف في العهد القديم؛ ونيافة الأنبا كاراس الأسقف العام للمحلة، وتكلم عن أسباب الإلحاد وعلاجه؛ والقمص بطرس بطرس وتكلم عن متى وكيف تقول لا. والدكتور سعيد حكيم عن القديس بولس الرسول.

وقد أوصى المؤتمر بالآتي:

- ١- تخصيص وتبني وتأهيل خدام للرد على الإلحاد.
 - ٢- تطوير منهج اللاهوت النظري بالكليات والمعاهد اللاهوتية.
 - ٣- تطوير المناهج بالمدارس للرد على الإلحاد بالتعاون بين الكنيسة والأزهر عن طريق بيت العائلة.
 - ٤- استغلال مهرجان الكرازة وزيادة مساحة تثبیت الإيمان والرد على الأفكار الإلحادية.
 - ٥- الوقاية خير من العلاج، الاهتمام بالرعاية والخدمة والافتقاد وكل الأنشطة الكنسية حتى لا يندفع أبناء الكنيسة في أي فكر أو تيار منحرف.
- وكان عدد المشاركين ١٢١ مشتركاً، ويمثلون ٣٦ إيبارشية.

نيافة الأنبا سيرايبون في زيارة لإيبارشية هولندا



قام نيافة الأنبا سيرايبون أسقف لوس أنجلوس، بزيارة إلى إيبارشية هولندا بدعوة من نيافة الأنبا أرساني أسقف الإيبارشية، عقد خلالها مؤتمراً لكهنة إيبارشية هولندا استمر لثلاثة أيام (من ٣-٥ ديسمبر ٢٠١٤) حول: «السلامة الروحية والنفسية للكاهن»، و«الفكر الواحد في الخدمة»، كما ناقش المؤتمر بعض القضايا الطبية المعاصرة.



أخبار الكنيسة

نيافة الأنبا دانييل يستقبل وزير الهجرة الاسترالي



في صباح يوم الأحد الموافق ٧ ديسمبر ٢٠١٤ استقبل نيافة الأنبا دانييل أسقف سيدني وتابعها السيد Scott Morrison وزير الهجرة الاسترالي بالحكومة الفيدرالية، بكنيسة مارمرقس بارنكليف بسيدني، والذي حضر للصلاة من أجل مسيحيي الشرق الأوسط وخاصة في سوريا والعراق، وسط ترحيب من جميع الشعب.

اجتماع كهنة كنائس حدائق القبة والوايلي ومنشية الصدر



انعقد صباح السبت ٦ ديسمبر ٢٠١٤م. الاجتماع الشهري للآباء كهنة مناطق حدائق القبة والوايلي ومنشية الصدر، برئاسة نيافة الأنبا ماركوس الأسقف العام لهذه المناطق، ألقى خلاله القس يوحنا زكريا كاهن كنيسة مارجرس بحمامات القبة، كلمة عن الكتاب المقدس، تلاها مناقشة بعض الأمور الخاصة بالخدمة في كنائس المنطقة.

نياحة والدة نيافة الأنبا أولوجيوس

رقدت في الرب والدة نيافة الأنبا أولوجيوس، أسقف ورئيس دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسوهاج، وذلك يوم الاثنين ١٥ ديسمبر ٢٠١٤. خالص تعازينا لنيافته وجميع أفراد الأسرة.

رسالة دكتوراه حول

"الخلاص في المفهوم الأرثوذكسي من خلال رسالة أفسس"

في يوم الاثنين الموافق ٨/١٢/٢٠١٤م. تمت مناقشة رسالة الدكتوراه، المقدمة من جناب الأب الموقر القمص يوسف صبرى رزق، الكاهن بكاتدرائية مارجرس بأبي النجا بطنطا، وذلك بالقاعة الكبرى بالكلية الإكليريكية بطنطا، وكانت لجنة المناقشة مشكلة من:
١- نيافة الأنبا بيشوي (رئيساً). ٢- نيافة الأنبا بولا (عضواً).
٣- القمص موسى واصف (عضواً ومشرفاً). ٤- الأستاذ الدكتور موريس تواضروس (عضواً ومشرفاً).
وقد حصل الباحث على تقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى. خالص تهانينا لجناب القمص يوسف ونيافة الأنبا بولا.

الاحتفال بعيد الشهيد فيلوباتر مرقوريوس بطموه



احتفلت مطرانية طموه وتابعها بعيد شفيعها الشهيد فيلوباتر مرقوريوس أبي سيفين، بديره الأثري بطموه، حيث قام نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه في صلاة العشية الأربعاء ٤ ديسمبر ٢٠١٤م. بتطيب رفات الشهيد بحضور مجمع كهنة الإيبارشية، وعدد من الآباء رهبان دير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون، وجموع غفيرة من الشعب. وقد صلى قداس العيد صباح اليوم صاحباً النيافة الأنبا صموئيل والأنبا باسيليوس أسقف ورئيس دير الأنبا صموئيل المعترف بجبل القلمون. يُذكر أن دير أبي سيفين بطموه أنشئ في القرن الخامس الميلادي حيث نمت الرهبنة به على يد القديس بنوده.

نيافة الأنبا أولوجيوس في زيارة دير الملاك بالجل الشرقي بإخميم



قام نيافة الأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير الأنبا شنودة رئيس المتوحدين بسوهاج، صباح الثلاثاء ٩ ديسمبر ٢٠١٤م. بزيارة إلى دير الملاك ميخائيل بالجل الشرقي بإخميم، حيث صلى القداس الإلهي بمشاركة مجمع رهبان الدير، ثم تفقد نيافته مباني الدير وتعرف على ترتيبات العمل داخله والإمكانات المتوافرة به، كما كانت له جلسة روحية مع الآباء الرهبان. يُذكر أن قداسه البابا كان قد أصدر منذ حوالي أسبوعين قراراً باباويًا بتكليف نيافة الأنبا أولوجيوس بالإشراف الروحي والإداري على الدير.

مؤتمر حول مكافحة الإرهاب بإيبارشية هولندا

برعاية وحضور نيافة الأنبا أرساني أسقف هولندا، أقام المركز الثقافي القبطي بأمستردام مؤتمراً يوم الاثنين أول ديسمبر ٢٠١٤ بعنوان: «معاً في مواجهة الإرهاب»، حضره السفير المصري بأمستردام السيد طاهر فرحات، وعدد من رموز المجتمع المصري من بينهم الأستاذ سامح عاشور نقيب المحامين، والسيدة مارجريت عازر الأمين العام للمجلس القومي للمرأة، والفنان محمود قابيل، والفنان محمد صبحي، والدكتور إيهاب رمزي، وجمع كبير من أبناء الجالية المصرية. قدم للكلمات التي أقيمت في المؤتمر، الإعلامي جمال جرجس المزاحم، ووسط تغطية إعلامية وصحفية محلياً ودولياً.



إنتدابات عيدي الميلاد والغطاس المجيدين

نظراً لاتساع الخدمة في جميع قارات العالم، قرر قداسة البابا انتداب عدد من الآباء الكهنة من بعض الأديرة والكنائس، لصلاة عيدي الميلاد

والغطاس المجيدين لعام ٢٠١٥

في أمريكا			
م	اسم الكاهن	الكنيسة/ الإيبارشية	مكان الانتداب
١	القمص موسي واصف	كاتدرائية مارجرس بأبي النجا- طنطا	كنيسة القديسة مارينا ونشستر - فيرجينيا
٢	القمص ابرام عزيز	كنيسة الشهيد العظيم مارجرس هليوبوليس	كنيسة الشهيد أبانوب - سبرنجفيلد - فيرجينيا
٣	القمص مكاري حبيب	كنيسة الأنبا أنطونيوس - حوش عيسى - البحيرة	كنيسة السيدة العذراء والشهيد أبوسيفين - ديفون - بنسلفانيا
٤	القمص برسوم حلمي	كنيسة مارجرس - مطرانية الجيزة	برمنجهام - الاباما
٥	القس شنوده القمص تادرس	كنيسة مارجرس - عين شمس	كنيسة الأنبا أنطونيوس - شمال كاليفورنيا
٦	القس بولس سرور	كنيسة مارجرس بشبرا الجنوبية	كنيسة السيدة العذراء - رونوك فيرجينيا
٧	القس ببشوي حليم	كنيسة الشهيد جوارجيوس والأنبا أنطونيوس بمصر الجديدة	كنيسة السيدة العذراء والملاك روفائيل - وست فيرجينيا
٨	القس أندراوس الألفي	كنيسة مارجرس بالعجوزة - وسط الجيزة	كنيسة السيدة العذراء - يورك تاون فيرجينيا
٩	القس مارتيروس عادل	بولاق - الجيزة	جينزفيل - فلوريدا
١٠	القس تادرس فواد	كنيسة السيدة العذراء بالمعادي	شتانوفا - تينيسي
١١	القس ابرام عجايبي	الإسكندرية	كنيسة مارجرس بكاليفورنيا
١٢	القس اسطفانوس سامي	طنطا	كنيسة مارجرس - سياتل
في كندا			
١٣	القس توماس اسكاروس	الزقازيق	ريجينا - كندا
١٤	القس أرسانيوس فايز	كنيسة الشهيد العظيم مارجرس - هليوبوليس	ريد دير - كندا
١٥	القس فيلوباتير كمال	كنيسة السيدة العذراء مريم بالمطرية	أوتوا - كندا
١٦	القس يسطس كامل	كنيسة السيدة العذراء مريم والملاك - الوراق	سامسكاتون - كندا
في أوروبا			
١٧	القس اسطفانوس عازر	كنيسة الأنبا صرابامون - حصة مليج - إيبارشية المنوفية	إنجلترا
١٨	القس برسوم يعقوب	إيبارشية شبرا الخيمة	إنجلترا
١٩	القمص جوارجيوس أفامينا	دير مارمينا	هولندا
٢٠	القس أنثاسيوس فكري	كنيسة الشهيد فيلوباتير مرقوريوس الفكرية - المنيا	هولندا
٢١	القس فيلوباتير سعيد تكلا	كنيسة العذراء بعزبة النخل	بلجيكا
٢٢	القس بنيامين حنا	كنيسة السيدة العذراء مريم الفكرية - المنيا	فرنسا
٢٣	القس شنوده يعقوب	خدمة الصم والبكم	فرنسا
٢٤	القس رافائيل أنيس	كنيسة الملاك ميخائيل - مصطفى كامل - الأسكندرية	فرنسا
٢٥	القس يوحنا الأنطوني	دير الأنبا أنطونيوس	جورجيا
٢٦	القس أنطونيوس فخرى	أسقفية الشباب	بارشلونا - أسبانيا
٢٧	القس غبريال عبد النور	الكنيسة المرقسية بالأريكية	أليكانتي - أسبانيا
في آسيا			
٢٨	القس زوسيم المحرقى	دير العذراء المحرق	هونج كونج والفلبين (كاهن مقيم)
٢٩	القس تواضروس المحرقى	دير العذراء المحرق	تايبوان (كاهن مقيم)
٣٠	القس أرميا الأنبا بولا	دير الأنبا بولا	أندونيسيا
٣١	القس ابرام عادل عجيب	كنيسة مارجرس الشاطبي (المدافن) - الأسكندرية	كوريا الجنوبية
٣٢	القس رويس المحرقى	دير العذراء المحرق	أبوا - الصين (كاهن مقيم)
٣٣	القس تيموثاوس المحرقى	دير العذراء المحرق	بيجينج وجوانزوا



الموت النيايبي ٤

نيابة للربنا بدموسى

طران كفر الشيخ ورياط اوله لبري

demiana@demiana.org



الوجود الدائم مع الله ٢

نيابة للربنا بدموسى

طران هجرية وطران ورسال افريقيا

metropolitanpakhom@yahoo.com

العجيب أن البعض يرفضون أن يقدم الفادي نفسه في موضع الخاطيء. أي يضع نفسه في مكان الخاطيء بينما الكتاب واضح إذ يقول إشعياء النبي: «وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا» (إشعياء ٥٣: ٦)، وقال يوحنا المعمدان: «هُوَذَا حَمَلَ اللَّهُ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ» (يوحنا ١: ٢٩). ويقول أيضًا إشعياء النبي: «جَعَلَ نَفْسَهُ ذَبِيحَةً إِنَّمَا» (إشعياء ٥٣: ١٠). وفي رسالته الأولى يقول معلمنا بطرس الرسول: «عَالَمِينَ أَنْكُمْ أَفْتَدَيْتُمْ لَا بِأَشْيَاءٍ تَفْنَى... بَلْ بِدَمِ كَرِيمٍ، كَمَا مِنْ حَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ» (١بطرس ١: ١٨-١٩)، ويقول معلمنا بولس الرسول إن «المسيح اقتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا» (غلاطية ٣: ١٣). ويقول: «قَدْ اشْتَرَيْتُمْ بِثَمَنٍ. فَمَجِدُوا اللَّهَ فِي أَجْسَادِكُمْ وَفِي أَرْوَاحِكُمْ الَّتِي هِيَ لِلَّهِ» (١كورنثوس ٦: ٢٠). ويقول: «إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسْمَرًا آيَاهُ بِالصَّلِيبِ» (كولوسي ٢: ١٤).

وقد أوضح القديس أثناسيوس أن العدل الإلهي قد استوفى بالآم وموت الصليب فقال: [لهذا كان أمام كلمة الله مرة أخرى أن يأتي بالفساد إلى عدم فساد، وفي نفس الوقت أن يوفي مطلب الأب العادل المطالب به الجميع وحيث أنه هو كلمة الأب ويفوق الكل، فكان هو وحده الذي يليق بطبيعته أن يجدد خلقه كل شيء وأن يتحمل الآلام عوضًا عن الجميع وأن يكون نائبًا عن الجميع لدى الأب] [تجسد الكلمة فصل ٧ فقرة ٥].

إذا كنا قد صُلبنا مع المسيح في يوم الصليب بحيث لم يُصَلب عنا بل صُلب بنا كما يقول البعض، فهل نصلب معه مرة ثانية في المعمودية أم لا؟؟؟

وهل يجوز أن يتكرر الصليب بالنسبة له، أو بالنسبة لنا؟؟؟

وما فائدة أسرار الكنيسة والمعمودية؟ وما فائدة عمل الروح القدس في الكنيسة؟؟؟

نحن نذاك شركة الموت مع المسيح في المعمودية،

ولهذا قال القديس بولس الرسول في حديثه عن

المعمودية: «إِنْ كُنَّا قَدْ صَرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ

نَصِيرُ أَيْضًا بِحَيَاتِهِ» (رومية ٦: ٥).

ونحن في قوله «صرنا متحدين معه» يدل على أن هذا شيء قد حدث في وقت العماد ولم يكن حادثًا من قبل. وإلا فما معنى الصيرورة هنا (من كلمة صرنا).

إننا نحذر من هذا التعليم الغريب والخطير الذي يهدم عقيدة الفداء، فينبغي أن نثبت على تعليم الآباء القديسين القدامى وتعليم قداسة البابا شنودة الثالث نوح الرب نفسه ونفعنا بصلواته، الذي أكد مرارًا على عقيدة الموت النيايبي إذ قال: [نحن في المعمودية نموت مع المسيح ونقوم معه، ولسنا نموت معه على صليب الجلجثة، أو نقوم من القبر الذي دُفِنَ فِيهِ] (كتاب بدع حديثة صفحة ٥٧)، كما أنه قد أكد على ضرورة التمسك بالتعليم الأبائي الصحيح «كَيْ لَا نَكُونَ فِي مَا بَعْدَ أَطْفَالًا مُضْطَرِبِينَ وَمَمْمُولِينَ بِكُلِّ رِيحٍ تَعْلِيمٍ، بِحِيلَةِ النَّاسِ، بِمَكْرٍ إِلَى مَكِيدَةِ الضَّلَالِ» (أفسس ٤: ١٤).

تحدثنا في العدد السابق عن عدة استجابات بشرية تجاه وجود الله الدائم مع الانسان، واليوم أحب أن أحدثك عن بركات الشعور بوجود الله الدائم..

- الشعور بوجود الله هو اختبار مفرح: فهكذا كان بطرس فوق جبل التجلي إذ هتف قائلاً: «يَا رَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ ههنا!» (متى ١٧: ٤). .. هكذا أنت إن اخترت هذا الشوق فستفرح بالرب وبالحديث معه وبالوجود في بيته وبقراءة كلمته... الخ.

- اختبار يعطي سلام: فالانسان الذي يشعر بوجوده مع الله يعيش في سلام، وهكذا استطاع بطرس أن يثبت خطواته على المياه (متى ١٤: ١٤)، وأن يستغرق في نوم عميق داخل السجن (أعمال ١٢) عندما كان واثقًا من وجود الله معه، بينما عندما شك في هذا الوجود تزعزعت خطواته فوق المياه وابتدأ يغرق.

- اختبار ينقذ من الضيق.. وقد اختبر اللص اليمين أن يكون الصليب طريقه للفردوس (لوقا ٢٣). وهكذا يمكنك أن تستخدم لحظات الضيق لتأكيد وجود الله معك عندما تصرخ إليه فيجيبك.

- اختبار يحفظ توبة الانسان: فيوسف عندما احتفظ بمشاعر وجود الله معه استطاع أن يحفظ نفسه نقيًا. وهكذا أنت أيضًا يمكنك أن تفعل وتحفظ ثيابك نقية، فبقدر حرصك على أديبتك يمكنك أن تتمتع بالوجود الدائم مع الله.

- اختبار يهبك شوقًا للخدمة والكراسة والتعليم والشهادة: فبقدر ما تستمتع بالوجود مع الرب بقدر ما تشناق أن تكون شاهدًا له وعنه، هكذا جاوب التلاميذ رؤساء الكهنة عندما منعهم من الشهادة بقيامة الرب يسوع (أعمال ٤).

- اختبار يمنحك شوقًا إلى السماء: القديس الأنبا أرسانيوس وجد فرحًا عند مفارقتة للجسد لأنه اختبر جيدًا الوجود الدائم مع الرب هنا على الأرض، فصار له الموت شهوة.

كيف تقتني هذا الاختبار؟

إن أردت أن تحيا اختبار الوجود الدائم مع الرب حاول أن:

+ تقضي فترات ولو قصيرة تبقي فيها منفردًا مع الله، درّب نفسك أن تتحدث معه في الصلاة في مخدعك.. في الكنيسة.. حاول أن تشغل بحديثك معه بدلًا من الحديث مع الناس.. اجتهد أن تبكر لببيت الرب وأملًا قلبك وفكرك بحوار دائم معه.

+ احرص أن تنمي شوقك لزيارة أماكن القديسين، واجعل سيرتهم دافعًا لك لتتعلم منهم كيف أحبوا الوجود مع الله وتمثل بهم. واهتم أن تكون زيارتك لهذه الأماكن في خشوع ووقار.

+ اهتم بممارسة الصلاة الدائمة (يا ربي يسوع المسيح ارحمني، يا ربي يسوع المسيح أعني، واجعلني معك).

+ اشرك الله معك في حياتك اليومية.. فإن أحزنك أحد لا تحزن عندما تراه، بل ارفع قلبك بصلاة من أجله، وعندما تواجه المشكلات تكلم معه واشك له.. واطلب معونته قبل أن تطلب معونة البشر.

+ اهتم بتدريب حواسك لتحفظك في حالة دائمة من الشركة مع الله، فاحرص ألا ترى ما يحزنه ولا تسمع ما يبعدك عنه، بل ارفع صلاتك دائمًا طالبًا منه أن يحفظ قلبك نقيًا، ويحفظ حواسك وابواب قلبك. وهذا سيجعلك في ارتباط دائم معه.

+ اطلب دائمًا في صلاتك: يا رب إن كانت مشيبتك أن أوجد معك فهب لي هذا الشوق، لاتسمح لعناد أو طفولة روحية أو نسيان لمواعيدك أو قلة إيماني أو انشغالي بالعالم أن يباعدني عنك فأنت هو صخرتي ونصرتي وفرحي وسلامي.





هل شيصادف «أ»

نيافة الأباتاوس

أسقف ورئيس دير لهرابيه إمام

وبسبب خطايا الإنسان وبعده عن الله وتصورات قلبه التي صارت شريرة كل يوم (تكوين ٦: ٥) وبسبب خطية الزنا التي انتشرت في الأرض، إذ رأى بنو شيث بنات قايين أنهن حسنات ودخلوا عليهن (تكوين ٦: ٤) وزنوا معهن وولدن أولادًا صاروا جبابرة وطغاة في الأرض.

لما رأى الله فساد الإنسان وكثرة شره حز أن أنه خلق

الإنسان وتأسف في قلبه، وقال الرب لا يدين (لا يثبت)

روحى في الإنسان إلى الأبد لزيغانه، وقال الرب: «أمحو

عَن وَجْهِ الْأَرْضِ الْإِنْسَانَ الَّذِي خَلَقْتُهُ: الْإِنْسَانَ مَعْ بَهَائِمِ

وَدَبَابَاتٍ وَطُيُورِ السَّمَاءِ. لِأَنِّي حَزَنْتُ أَنِّي عَمَلْتُهُمْ. وَأَمَّا

نُوحٌ فَوَجَدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ كَأَن نُوحٌ رَجُلًا بَارًّا

كَامِلًا فِي أَجْيَالِهِ. وَسَارَ نُوحٌ مَعَ اللَّهِ» (تكوين ٦: ٧،

٨، ٩). وكان هو وأسرته الذين يعرفون الله ويخافونه

دون بقية الناس الذين على الأرض لأن الأرض فسدت

وامتلأت ظلمًا، وكل إنسان قد أفسد طريقه على الأرض

(تكوين ٦: ١١).

فأمر الله نوح أن يصنع فُلكًا (سفينة كبيرة) يدخله هو ومن يؤمن

بدعوته لينجو من الطوفان الذي سيلجبه الله على الأرض ليغرق كل

كائن حي فيها.

وظل نوح يصنع في الفلك نحو مائة سنة، ويدعو الناس إلى معرفة

الله والبعد عن الخطية والفساد وإلا أهلكهم الله بالطوفان، وكانوا لا

يسمعون لكلامه. ولما أتم الفلك تذكر وصية جده يارد فدخل هو وبنوه

سام وحام ويافث إلى مغارة الكنوز، وتباركوا من أجساد الآباء آدم

وشيث وأنوش وقينان ومهلثيل ويارد ومتوشالح ولامك، وحملوا

عظام آدم وخرجوا من مغارة الكنوز (وقد سُميت مغارة الكنوز لوجود

أجساد الآباء العظام فيها. لأن عظام القديسين والشهداء مازالت حتى

اليوم تُسمى الكنوز أو الذخائر)، ووضعوا عظام وجمجمة أبينا الأول

آدم في مقصورة في الطابق العلوي من السفينة، بجوار سكنهم في

السفينة طول فترة الطوفان، وكانوا يصلونهم ونسأؤهم لله في هذا

المكان وجعلوه معبدًا أو كنيسة، وكانوا بعد الصلاة يجلسون فترة من

الزمن يتأملون جسد أبيهم الأول آدم الموضوع أمامهم في المقصورة

ويتذكرون الفردوس المفقود ويتمنون الرجوع إليه.



كيف أبدأ؟

نيافة الأنبا نيامين

أسقف المنوفية

في رأس السنة الميلادية نقف في نقطة فارقة بين عامين: قديم وجديد، وبين نهاية وبداية، والنهاية كان لها بداية سابقة. . . لن نتكلم في كيفية البداية السابقة ولكن يجب أن نتكلم في كيف أبدأ من جديد مستفيدًا من البدايات السابقة، فالبعض يبدأ كما انتهى بدون أدنى تغيير سوى بعض الوعود التي لا تفيد، كما يقول الشاعر: «كم وعدت الرب وعدًا حائثًا، فيا ليتني من خوف ضعفي لم أعد». . . والبعض يبدأ بالأمنيات والتفاؤل بدون أي دليل وبدون أية مبادرات شخصية منه تدعو إلى هذا التفاؤل. . . والبعض يبدأ ببعض الإصلاحات الخارجية الغير أساسية أو الغير مؤثرة فلا يستفيد شيئًا. . .

ولكن السؤال: كيف أبدأ بداية حقيقية نافعة ومؤثرة؟

١- محاسبة النفس:

نحتاج إلى بداية هادئة فاحصة في الداخل بدون ورق التين الذي يخفي الحقيقة ولا ينفع، لأنه سيسقط ويجف ويعود كل شيء كما كان. . . في هذه الجلسة يستعرض الإنسان كل شيء في حياته مع الله ومع الوسط المحيط ومع نفسه في ضوء كلمة الله الكاشفة والمصلحة والواهبه للرجاء والقوة للتغيير، وتقديم الصورة الصالحة التي يريد الله أن نبدأ بها، وبذلك تتكامل أفكار البداية الجديدة التي نتمناها. . . ونسأل أنفسنا أسئلة هامة:

+ هل أحب الله حقيقة؟ وما دليل ذلك؟ مع الصراحة في الإجابة.

+ هل أدركت خطة الله لحياتي؟ وعرفت مقاصده الإلهية من وجودي في هذه الحياة؟ مع الواقعية في الرد على التساؤل.

+ ما موقفي من وصايا الله؟ وماذا قدمت من دليل على الجهاد في تنفيذ هذه الوصايا؟

+ وهذه الثلاثة أسئلة تمس أهم نقاط التغيير لبداية أفضل وأجدد بل

وبداية تقديمية وعملية ومقدسة وهادئة.

٢- حقائق يجب البداية بها:

(أ) البرمجة: أي وضع برامج لكل شيء في حياة الإنسان المحب لله

والراغب في الوصول للملكوت الأبدي وأهمها:

+ برنامج يومي في الصلوات والقراءات والأعمال المطلوبة خلال اليوم.

+ وبرنامج آخر يخص العمل الذي أؤديه في حياتي، وينظم كل

العلاقات والخطط المطلوبة، والثمار المطلوب تحقيقها.

+ وبرنامج ثالث يخص التناغم بين ما هو مطلوب في الأسرة من

جهة والعمل من جهة أخرى، والناحية الروحية أيضًا. وهذا البرنامج

شامل ويضمن عدم التقصير في ناحية من النواحي الثلاث المؤثرة على

أبدية الإنسان.

فالأسرة لها مسئولية أساسية، والعمل له مسئولية هامة، والعلاقة

مع الله والكنيسة هي المظلة التي تضمن النجاح في الأسرة والعمل،

وتجعل هذه الحياة لها قيمة من خلال ما تحققه هنا، وكذلك الأبدية هي

الهدف الأساسي والأسمى، ولا ينبغي أن يغيب عن الفكر أو المقاصد

الهامة والشخصية لأنه «ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ أو ماذا يعطي الإنسان فداءً عن نفسه؟» (متى ١٦: ٢٦).

(ب) المتابعة المنتظمة: إن كانت البرمجة Programming مهمة،

والتخطيط Planning أهم، والتدريب Training مهم، لكن المتابعة

Follow-up والتقييم (التقويم) Evaluation مهمان للإصلاح

المستمر حتى لا يحدث انحراف Deviation عن الأهداف المطلوبة،

ونحقق ما يريد الله والوطن. . . الخ.

أرجو لكم عامًا جديدًا سعيدًا مفيديًا يحقق إرادة الله المقدسة لحياتنا معه

ومع الناس. . .



قلبا جديداً وروحاً جديدةً (فر ٢٦: ٢٦)

للمسيح البابا الأنبا شنودة الثالث

لا شك أن عدونا قوي... طرح كثيرين جرحي، وكل قتلاه أقوياء (أمثال ٧: ٢٦)... ولكن الله أقوى من عدونا هذا. وهو قادر أن يغلبه فينا، ويخلصنا من كل نجاساتنا، إن كنا نلجأ إلى معونته الإلهية.

لذلك فلنمسك بالرب في بداية هذا العام الجديد... نمسك به من أعماقنا، ونقول له: أنت لا تقبل يارب مطلقاً، أن يكون العام الجديد بنفس ضعفات وسقطات العام الماضي. مستحيل يارب أن ترضى بهذا. فأعطنا قوة لكي نتنصر بها... إننا سنتمسك بمواعيدك التي ذكرتها. لقد وعدتنا. وأنت أمين في مواعيدك. حقق وعودك لنا...

قلت لنا على فم عبدك حزقيال: «أعطيتكم قلباً جديداً»، فأين هو هذا القلب الجديد؟ وقلت «أنزع منكم قلب الحجر»، ولأن لم ينزع. فاعمل يارب عملاً، نفذ وعودك، فلهج هذه الأرض.

ما أكثر الذين ساروا مع الرب، وأعطاهم أسماء جديدة، وكان ذلك رمزاً للحياة الجديدة، التي عاشوها معه... وكان كل ذلك رمزاً للحياة الجديدة التي عاشها كل هؤلاء القديسين مع الرب. وكان الاسم الجديد يذكرهم بها.

مثلاً نرسم كاهناً، ونطبعه اسماً جديداً في الكهنوت. لكي يشعر أنه دخل في حياة جديدة مكرسة للرب، غير حياته الأولى. وأنه نال نعمة جديدة لم تكن عنده، وأخذ سلطاناً جديداً لم يكن له. وصارت له مسؤوليات جديدة قد وضعت على عاتقه... بل حتى شكله يتغير من الخارج، وملابسه تتغير ويشعر أن شيئاً جديداً قد دخل في حياته جعل هذه الحياة تتغير في طبعها وأسلوبها ومسئولياتها.

وأنت في السنة الجديدة، هل تشعر بتغيير في حياتك؟ لا تجعل هذه السنة تمر عليك، وكل ما فيها من التغيير هو بعض التفاصيل البسيطة... والسيد المسيح يشرح لنا طبيعة هذا التغيير، فيقول: «ليس أحد يجعل رقعة من قطعة جديدة على ثوب عتيق، لأن الملاء يأخذ من الثوب، فيصير الخرق أرداداً» (متى ١٦: ٩).

إذاً لا نضع رقعة جديدة على ثوب عتيق، أي لا تكون كل الجدة في هذه السنة أن نضع تصرفاً روحياً، أو تدريباً روحياً أو سلوكاً جديداً في نقطة ما... كل ذلك على نفس النفسية ونفس الطباع ونفس النقاوس والضعفات. ويبدو هذا التصرف منا رقعة جديدة على ثوب عتيق! المطلوب إذاً، هو أن يتغير الثوب كله.

تخلع الثوب العتيق، الذي هو قلبك الحالي بكل أخطائه... قلبك الخالي من محبة الله، الخالي من النقاوة والطهارة، بل الخالي حتى من مخافة الله، إذ تسكنه محبة العالم... هذا القلب كله، يجب أن يُنزع من داخلك، ويحل محله قلب جديد. كلما نقول في صلواتنا، ونحن نصلي المزمور الخمسين: «قلباً نقياً اخلق في يا الله»، لم نقل رمم هذا القلب، أو أصلحه، أو جمّله. أننا نريد شيئاً جديداً... وليس مجرد رقعة من سلوك معين توضع إلى جوار طباعنا الحالية الخاطئة.

إنها عملية تجديد مستمرة نطلبها في حياتنا كل يوم...

تجديد الطبيعة نأخذه في المعمودية (غلاطية ٣: ٢٧؛ رومية ٦: ٣، ٤). أما تجديد السيرة، وتجديد الذهن (رومية ١٢: ٢) فنأخذه في التوبة باستمرار.

إن لم يعمل الله فيك، فباطل كل ما تعلمه. لا بد أن يسكن النور فيك، فلا تعود بعد ظلمة. ولا بد أن يسكن الحق فيك، فلا تكون باطلاً. لا بد أن تسكن فيك الحرارة، فلا تكون بارداً ولا فاتراً، وهذه السكنى تغير حياتك كلها...

أهنتكم ببداية هذه السنة الجديدة، وأحب أن أقول لكم: نريد أن تكون هذه السنة جديدة في كل شيء. جديدة في الحياة، في الأسلوب، في السيرة، في الطباع...

يشعر فيها كل منا، أن حياته قد تغيرت حقاً إلى أفضل. وكما قال الرسول: «الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديداً» (٢كورنثوس ٥: ١٧). هناك أشخاص يعترفون، ويتناولون ويقرأون الكتاب، ويوظفون على حضور الكنيسة والاجتماعات الروحية، ويمارسون كثيراً من وسائل النعمة... ومع كل هذه الممارسات الروحية، ضعفاتهم ونقاوسهم هي هي!

ما زالت لهم نفس الطباع، ونفس العيوب، ونفس الشخصية، لم يتغير في حياتهم شيء. تراهم اليوم كما هم بالأمس... لا فارق! وفي السنة الجديدة كما في السنة الماضية... لا تغيير!

الاعتراف عندهم هو تصفية حساب قديم ليبدأ حساب جديد، بنفس النوع وبفلسف الأخطاء، ونفس العيوب والنقاوس والسقوط!

ونحن لا ننكر قيمة الأسرار الكنسية وفعاليتها لمن يسلك فيها بطريقة روحية سليمة، فيلا شك الاعتراف له عمله، والتناول له فاعليته، وحضور الكنيسة له تأثيره. ولكن هؤلاء الأشخاص لم يأخذوا القوة الموجودة في الأسرار، إنما رأوها وجازوا مقابلها! ونحن نريد أن نستغل هذا العام الجديد، لنعمل فيه عملاً لأجل الرب، ويعمل الرب فيه عملاً لأجلنا. ونقول فيه: كفى يارب علينا السنوات القديمة التي أكلها الجراد. تكفي السبع سنوات العجاف التي مرت علينا بلا ثمر. ولا داعي لأن تستمر الضعفات القديمة... نريد أن نبدأ معك عهداً جديداً وحياة جديدة، نفرح بك وبسكانك في قلوبنا، وتجدد مثل النسر شبابنا. فيهدف كل منا: «امنحني بهجة خلاصك... قلباً نقياً اخلق في يا الله. وروحاً مستقيماً جدد في أحشائي» (المزمور ٥٠).

لاحظوا في هذه الآيات من سفر حزقيال أن الرب يحدثنا عن الدور الذي يقوم به هو من أجلنا، وليس عن عملنا نحن. إنه يقول:

«وَأُرْسِّ عَلَيْكُمْ مَاءً طَاهِراً فَنُطَهِّرُونَ. مَنْ كُلُّ نَجَاسَتِكُمْ وَمَنْ كُلُّ أَصْنَامِكُمْ أَطَهَّرَكُم. وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا، وَأَجْعَلُ رُوحًا جَدِيدَةً فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَنْزَعُ قَلْبَ الْحَجَرِ مِنْ لَحْمِكُمْ وَأَعْطَيْكُمْ قَلْبَ لَحْمٍ. وَأَجْعَلُ رُوحِي فِي دَاخِلِكُمْ، وَأَجْعَلَكُمُ تَسَلُكُونَ فِي فُرَائِضِي، وَتَحْفَظُونَ أَحْكَامِي وَتَعْمَلُونَ بِهَا. وَتَسْكُنُونَ الْأَرْضَ الَّتِي أُعْطَيْتُ آبَاءَكُمْ إِيَّاهَا، وَتَكُونُونَ لِي شَعْبًا وَأَنَا أَكُونُ لَكُمْ إِلَهًا. وَأَخْلَصَكُمُ مِنْ كُلِّ نَجَاسَاتِكُمْ...» (حزقيال ٣٦: ٢٥ - ٢٩)

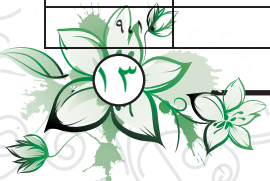
إذاً الله نفسه، هو الذي سيعمل فينا هذا التغيير... هو الذي سينزع القلب الحجري، وهو الذي سيعطي القلب الجديد. وهو الذي سيسكن روحه القدوس في قلوبنا. وهو الذي سيظهرنا من نجاساتنا، ويخلصنا منها... حقاً إننا نتوه في الحياة، إن كان كل عمل التوبة في نظرنا، هو عمل ذراعنا البشري الذي نتكل عليه ويقف الأمر عند هذا الحد... وهكذا كُلت وضعفت وأنهارت كل أذرعتنا البشرية، ولم يتغير فينا شيء، ولم نكمل الطريق... ونسبنا قول الرب لنا: «تعالوا إلي يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم» (متى ١١: ٢٨). أنا أريحكم من كل نجاستكم. أنزع منكم قلب الحجر. وأعطيتكم قلباً جديداً وروحاً جديدة. وأسكن في قلوبكم... إنه عمل إلهي: إن تركتموه، واعتمدتم على سواعدكم البشرية، ستظلون كما أنتم... متعبين، وثقيلي الأحمال...



٨/٤٧،٤٨	رقم ٢٣: بخصوص الإشراف على المدارس القبطية بأستراليا
٨/٤٧،٤٨	رقم ٢٤: بخصوص الإشراف على دير الملاك ميخائيل بأخميم بسوهاج
٩/٤٧،٤٨	رقم ٢٥: بخصوص الإشراف على دير القديس موسى الأسود بطريق العلمين
٥/٤٩،٥٠	رقم ٢٦: إنشاء كنيسة جديدة باسم الشهيد مارميثا والبابا كيرلس السادس بمنطقة أماليا - فيرجينيا بأمریکا
٥/٤٩،٥٠	رقم ٢٧: تشكيل مجلس كنيسة السيدة العذراء مريم ميرلاند
٦/٤٩،٥٠	رقم ٢٨: بخصوص الإشراف على الملاجئ التابعة للكنائس والجمعيات والمؤسسات الخيرية
٦/٤٩،٥٠	رقم ٢٩: تفويض نيافة الأنبا بولا ليكون الممثل عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية
المتنيح البابا الأنبا شنودة الثالث	
١٢/١،٢	عمانويل الذي تفسره الله معنا
١٢/٣،٤	تواضع الرب في المعمودية
١٠/٥،٦	القديس أنطونيوس ومحبة الوحدة والسكون
١٠/٧،٨	من هو الآخر؟ ما علاقتك بالآخر؟
١٢/٩،١٠	الصوم بمعناه الروحي
١٢/١١،١٢	القصص ميخائيل إبراهيم يرقد في الرب
١٢/١٣،١٤	صفات الروح القدس اللاهوتية
١٢/١٥،١٦	كان لابد أن يقوم المسيح
١٠/١٧،١٨	طوبى للذين آمنوا ولم يروا
١٠/١٩،٢٠	النور والظلام في الكنيسة
١٢/٢١،٢٢	جلس عن يمين أبيه. وأرسل لنا روح الحق المعزى
١٢/٢٣،٢٤	شركة الروح القدس
١٢/٢٥،٢٦	الآباء الرسل
١٢/٢٧،٢٨	القديس بولس الرسول
١٢/٢٩،٣٠	تشجيع الخطاه
١٢/٣١،٣٢	أنا وسيدتنا كلنا القديسة العذراء مريم
١٢/٣٣،٣٤	يعقوب أبو الآباء خائف لكن الله معه
١٢/٣٥،٣٦	ما هو الانتصار؟ وكيف يكون؟
١٢/٣٧،٣٨	إكرام الصليب
١٠/٣٩،٤٠	التلمذة على أب الاعتراف
١٠/٤١،٤٢	طاعة الإيمان
١٠/٤٣،٤٤	مسخنى لأبشر المساكين
١١/٤٥،٤٦	أحتى العروس جنة مغلقة
١٢/٤٧،٤٨	أيام وأوقات مقدسة
١٢/٤٩،٥٠	قلبا جديداً وروحاً جديدة
المتنيح الأنبا يونس أسقف الغربية السابق	
٣٧،٣٨	عثره الصليب وجهالة الصليب
الأنبا باخوميوس مطران البحيرة	
١،٢	يوبيل حياتنا
٣،٤	القضاء العرفي
٥،٦	لجان المصالحة بالكنيسة
٧،٨	نقاوة الهدف
٩،١٠	اللوائح الكنسية

قرارات بابوية	
٤/٧،٨	رقم ١: بخصوص لجنة البعثات التعليمية الكنسية
٤/٧،٨	رقم ٢: بخصوص كنيسة مارجرجس بمدينة ويتشيا - ولاية كنساس
٤/١١،١٢	رقم ٣: القمص رويس مرقس متحدث باسم الكنيسة بالأسكندرية
٤/١١،١٢	رقم ٤: المحاسب عادل صبرى مراجعاً مالياً للكنائس الأسكندرية
٤/١٣،١٤	رقم ٥: بخصوص إيباشية أسيوط
٩/٢٧،٢٨	رقم ٦: بخصوص بعض المشكلات المالية في كنيسة الملاك غبريال ومارجرجس في باريس - فرنسا
٩/٢٧،٢٨	رقم ٧: بخصوص خدمة الأساقفة العموم الجدد الذين تمت سيامتهم في ٢٠١٤/٦/١
٤/٣١،٣٢	رقم ٨: تعيين نيافة الأنبا كاراس الأسقف العام نائباً بابوياً في أمريكا الشمالية
٤/٣١،٣٢	رقم ٩: نقل الأب الراهب سارافيم السرياني إلى الخدمة في إيباشية لوس أنجيلوس بأمریکا
٤/٣١،٣٢	رقم ١٠: انتداب الأب القس يوحنا يوسف للعمل بسكرتارية المقر البابوي لشنون كنائس المهجر
٤/٣١،٣٢	رقم ١١: نقل الأب القس لوقا باسيلويس إلى أمريكا، لتأسيس أسقفية للشباب هناك
٥/٣٥،٣٦	رقم ١٢: بخصوص كنيسة القديس أبانوب والأنبا أنطونيوس في بايون - نيو جيرسى
٥/٣٥،٣٦	رقم ١٣: تعيين القمص هدرا إسحق بسادة في كنيسة السيدة العذراء مريم والأنبا أبرام في سانت لويس ميسورى
٥/٣٥،٣٦	رقم ١٤: بخصوص كنيسة السيدة العذراء والأنبا موسى الأسود بالمنشية
٥/٣٥،٣٦	رقم ١٥: بخصوص تشكيل لجنة طبية مركزية
٥/٣٥،٣٦	رقم ١٦: بخصوص إيباشية أسيوط
٥/٣٥،٣٦	رقم ١٧: نقل الأب القس موسى وديع للخدمة في كنيسة الشهيد مارميثا بكنجستون - أونتاريو بكندا
٦/٤١،٤٢	رقم ١٨: بخصوص كنيسة القديس أبانوب والأنبا أنطونيوس في بايون - نيو جيرسى
٦/٤١،٤٢	رقم ١٩: بخصوص خدمة كنيستنا بالمكسيك
٦/٤١،٤٢	رقم ٢٠: إعادة القمص تكللا عزمى إلى خدمته بكنيسة السيدة العذراء مريم بسياتل بالولايات المتحدة الأمريكية
٤/٤٣،٤٤	رقم ٢١: تعيين السيد المستشار جورج لويس سليمان مديراً لإدارة الشؤون القانونية بالبطريركية
٦/٤٥،٤٦	رقم ٢٢: تشكيل مجلس كنيسة السيدة العذراء بمينابوليس - مانيسوتا بأمریکا

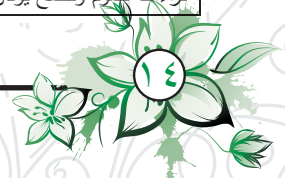
الافتتاحية لعداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني	
٣/١،٢	الله يفقد الانسان
٣/٣،٤	الكنيسة مصنع القديسين
٣/٥،٦	يوحنا المعمدان صوت الحق
٣/٧،٨	الرسالة الرهبانية الثانية ٢٠١٤
٣/٩،١٠	الميرون المقدس
٣/١١،١٢	الميرون المقدس
٣/١٣،١٤	نجاحة مثلث الرحمات قداسة البطريرك ماراغناطوس زكا الأول عيواص في انتظار القيامة
٣/١٥،١٦	رحلة الخمسين المقدسة
٣/١٧،١٨	الشهيد مارمرقس الرسول
٣/١٩،٢٠	في دولة الإمارات العربية المتحدة
٣/٢١،٢٢	مجلة مدرسة الأسكندرية
٣/٢٣،٢٤	مجرد ملاحظات
٣/٢٥،٢٦	العولمة
٣/٢٧،٢٨	طفولة بلا إيمان
٣/٢٩،٣٠	الإيمان هو صنع السلام
٣/٣١،٣٢	حول زيارة قداسة البابا إلى كندا 'بذرة عظيمة في أيد أمينة'
٣/٣٣،٣٤	ثلاثية الإيمان المسيحي
٣/٣٥،٣٦	قلبك
٣/٣٧،٣٨	الطاقة الروحية
٣/٣٩،٤٠	حول زيارتنا إلى كندا
٣/٤١،٤٢	روسيا الأرثوذكسية
٣/٤٣،٤٤	في العمل المسكوني
٣/٤٥،٤٦	مقتطفات مما قرأت
٣/٤٧،٤٨	مقتطفات مما قرأت "٢"
٣/٤٩،٥٠	
عداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني	
١٣/١،٢	التجسد الإلهي
١٣/٣،٤	ثلاثة مشاهد من عيد الغطاس
١٥/٥،٦	يونان النبي
١١/٧،٨	الإيجابية في حياة الأنبا أنطونيوس
١٣/٩،١٠	حياة الشركة
١٣/١١،١٢	الصوم والزياة
١٣/١٣،١٤	ماذا عمل لأرث الحياة الأبدية
١٣/١٥،١٦	ليلة الجمعة الكبيرة
١٥/١٧،١٨	القيامه والزمن
١١/١٩،٢٠	القديس يوحنا الحبيب
١٣/٢١،٢٢	كيف نحب الكنيسة، جسد المسيح؟
١٣/٢٣،٢٤	رسالة القديس يوحنا الثانية "الحق"
١٣/٢٥،٢٦	سفر الرؤيا.. سفر الخروج إلى الأبدية
١٣/٢٧،٢٨	ملاحم في حياة كنيسة الآباء الرسل
١٣/٢٩،٣٠	برد نفسى
١٣/٣١،٣٢	طول أناة الله
١٣/٣٣،٣٤	حياة الرضا
١٣/٣٥،٣٦	كيف نفقتى حياة الرضا؟
١٣/٣٧،٣٨	الإلتقاء بالمسيح
١١/٣٩،٤٠	هل نتبعنى حقاً؟
١١/٤١،٤٢	عمل النعمة وعمل الله في حياتنا
١٥/٤٣،٤٤	بذل الذات
١٤/٤٥،٤٦	مهابة الكنيسة وكرامتها
١٣/٤٧،٤٨	مصادر مهابة الكنيسة
١٧/٤٩،٥٠	أحد شهر كيهك



١٤/٣٧،٣٨	التقديس (أ)
١٢/٣٩،٤٠	حياة القداسة (ب)
١٢/٤١،٤٢	التقديس (ج)
٨/٤٣،٤٤	التمجيد
١٧/٤٧،٤٨	البابا تواضروس الابتناسمة الدائمة
الأبنا ديميتريوس أسقف ملوى وأئسنا والأشمونين	
٩/٧٠،٨	مختصر تاريخ اللغة القبطية
الأبنا كيرلس أسقف ميلانو	
١٦/٣،٤	عد... وأضى ظلمة الضلالة التي فينا
٩/٩،١٠	أعطنى لخالقى
١٤/٢١،٢٢	يا ابنى تكلم معى
١٤/٢٣،٢٤	حوار العقل مع النفس "١"
١١/٢٥،٢٦	حوار العقل مع النفس "٢"
الأبنا سيرابيون أسقف لوس أنجلوس	
٨/٥،٦	الوحدة المسيحية
٩/٧،٨	ظواهر تؤثر على السعي نحو الوحدة
١٠/٩،١٠	لائحة انتخاب الأب البطريرك
١٤/١١،١٢	السعي نحو الوحدة المسيحية
١٥/٢١،٢٢	سمات الكنيسة في المهجر
١٤/٢٥،٢٦	الكاهن المهاجر "١"
١٤/٢٧،٢٨	الكاهن المهاجر "٢"
١٢/٤١،٤٢	العطاء المسيحي "١"
٩/٤٣،٤٤	العطاء المسيحي "٢"
الأبنا يوسف أسقف جنوبي الولايات المتحدة	
١١/١،٢	هذه لكم العلامة
٩/٥،٦	لا تقض بنايبك إلى الخارج
١٢/٧،٨	فخرج وهو لا يعلم إلى أين يأتي
١١/٩،١٠	صارت على ثقلاً مللت حملها
١٥/١١،١٢	كثرة الغلة بقوة الثور
١١/١٣،١٤	أتريد أن تبتراً؟
١٧/١٥،١٦	وفيما هم يتبعون كانوا يخافون
١٧/١٧،١٨	حدث أم حالة
٧/١٩،٢٠	لكى تكونوا عجيباً جديداً
١٦/٢١،٢٢	إن خطئت فلا تزد
١٤/٢٣،٢٤	من ولد لى هؤلاء
١٤/٢٥،٢٦	الأمناء في المحبة سيلازمونه
١٥/٢٧،٢٨	أحب سيدى
١٤/٢٩،٣٠	فإذا هلكت هلكت
١٤/٣١،٣٢	لم يُفرغ من إبناء إلى إبناء
١٤/٣٣،٣٤	وُجِدَتْ حُبلى من الروح القدس
١٤/٣٥،٣٦	محرقات مجانية
١٤/٣٧،٣٨	ثور وحمار معاً
١٣/٣٩،٤٠	حاشاك يا رب لا يكون لك هذا؟
١٣/٤١،٤٢	لا دأو لك
٩/٤٣،٤٤	لأنهم موهوبون لى هبة
١٦/٤٥،٤٦	فعند رجوعى أوفيك
١٧/٤٧،٤٨	فرفعوا حجارة ليرجموه
١٨/٤٩،٥٠	أمر برجلى فقط
الأبنا رافائيل سكرتير المجمع المقدس وأسقف عام كنائس وسط القاهرة	
١٠/١،٢	وليد المنود
١٥/٣١،٣٢	المفهوم الصحيح للوحدة المسيحية "١"
١٤/٣٣،٣٤	المفهوم الصحيح للوحدة المسيحية "٢"
١٤/٣٥،٣٦	المفهوم الصحيح للوحدة المسيحية "٣"

٩/٩،١٠	فكر الصوم المقدس بين فكر الله وفكر الإنسان
١٠/١٣،١٤	طقس الصوم والشفاء
١٦/١٥،١٦	بين الصليب والقيامة "١"
٩/١٧،١٨	بين الصليب والقيامة "٢"
٧/١٩،٢٠	بين الصليب والقيامة "٣"
١١/٢١،٢٢	بين الصليب والقيامة "٤"
١١/٢٣،٢٤	بين الصليب والقيامة "٥"
١٠/٢٥،٢٦	صوم الرسل الأطهار "١"
١١/٢٧،٢٨	صوم الرسل الأطهار "٢"
١١/٢٩،٣٠	عيد الرسل
١١/٣١،٣٢	صوم السيدة العذراء "١"
١١/٣٣،٣٤	صوم السيدة العذراء "٢"
١١/٣٥،٣٦	عيد النيروز
١١/٣٧،٣٨	عيد الصليب "١"
٩/٣٩،٤٠	عيد الصليب "٢"
٧/٤٣،٤٤	الإثنين "١"
١٥/٤٥،٤٦	الإثنين "٢"
١٦/٤٧،٤٨	الإثنين "٣"
١١/٤٩،٥٠	كيف أبدأ؟
الأبنا متاؤس أسقف ورئيس دير السريان	
١٠/١،٢	التسبحة في الكنيسة
١٤/٣،٤	الألوان في الكنيسة
٧/٥،٦	البخور في الكنيسة
١٠/١٣،١٤	الرب يسوع المسيح هو مثلنا الأعلى في الصلاة
١٦/١٥،١٦	الطريقة المثلى للصلاة بالأجبية
٩/١٧،١٨	أهمية الصلاة بالأجبية
١١/٢١،٢٢	عيد الصعود الدخول إلى المجد
١١/٢٣،٢٤	صلوات السجدة
١١/٢٧،٢٨	صوم الرسل وتاريخه ومكانته الروحية في الكنيسة
١١/٣٧،٣٨	حياة الدهر الآتى
٩/٣٩،٤٠	فضيلة التقوى "١"
٩/٤١،٤٢	فضيلة التقوى "٢"
٨/٤٣،٤٤	فضيلة التقوى "٣"
١٥/٤٥،٤٦	الوعود الإلهية الصادقة
١٦/٤٧،٤٨	ملشيبصادق
١١/٤٩،٥٠	ملشيبصادق "٢"
الأبنا موسى أسقف الشباب	
٩/١،٢	الميلاد.. تكريس قلب
١٥/٣،٤	الظهور الإلهى
٨/٥،٦	الرهبنة والبناء الداخلى "١"
٨/٧،٨	الرهبنة والبناء الداخلى "٢"
١٠/١١،١٢	الميرورون.. روحياً
١١/١٣،١٤	الأرشيدياكون رمسيس نجيب
١٦/١٧،١٨	القيامة الفريدة
١٤/٢١،٢٢	الملكوت العتيد
١١/٢٥،٢٦	أهمية الالتزام بالعقائد الأرثوذكسية "١"
١٤/٢٧،٢٨	أهمية الالتزام بالعقائد الأرثوذكسية "٢"
١١/٢٩،٣٠	التوبة
١٤/٣١،٣٢	التوبة طريق الحياة
١١/٣٣،٣٤	الخلاص "١"
١١/٣٥،٣٦	الخلاص "٢"

١١،١٢	الأرشيدياكون رمسيس نجيب
١٣،١٤	وحدانية القلب
١٥،١٦	المؤسسة الكنسية
١٧،١٨	قوة العود
١٩،٢٠	القيامة والإيمان
٢١،٢٢	إخوة الرب الأصاغر
٢٣،٢٤	الكنيسة في العصر الرسولى
٢٥،٢٦	عطايا يوم الخمسين
١٠/٢٧،٢٨	القديس مكاريوس السكندرى
١٠/٢٩،٣٠	برية جبل القلاى
١٠/٣٣،٣٤	نقاوة الهدف
١٠/٣٥،٣٦	لحظة تركتك
١٠/٣٧،٣٨	عمل الصليب
٨/٣٩،٤٠	عام مثمر
٨/٤١،٤٢	حياة البناء
٦/٤٣،٤٤	اشتياقات إلى الأكاليل
١٠/٤٥،٤٦	استثمار الوقت
١٥/٤٧،٤٨	الوجود الدائم مع الله
١٠/٤٩،٥٠	الوجود الدائم مع الله "٢"
الأبنا بيشوى مطران دمياط	
٨/١،٢	المسيح البكر (بروتوتوكوس)
١١/٣،٤	الميلاد العظيم في ملء الزمان
٦/٥،٦	الإفخارستيا في أقوال الآباء الأولين
٧/٧،٨	دخول السيد المسيح إلى الهيكل
٨/٩،١٠	ملاك العهد
١١/١١،١٢	ورثة الخطية الأصلية
٩/١٣،١٤	التجربة على الجبل
١٥/١٥،١٦	انتصار القيامة
٨/١٧،١٨	الجسد والنفس والروح
٦/١٩،٢٠	الكنيسة بيت الله وباب السماء
١٠/٢١،٢٢	من القيامة إلى الصعود
١٠/٢٣،٢٤	التجديف على الروح القدس
١٠/٢٥،٢٦	عطايا الروح القدس
١٠/٢٧،٢٨	عطية الحق
١٠/٢٩،٣٠	النعمة والحق
١١/٣١،٣٢	الثبات في الله
١٠/٣٣،٣٤	لماذا الاتحاد الطبيعى ولماذا والدة الإله؟
١٠/٣٥،٣٦	الانفجار العظيم
١٠/٣٧،٣٨	مجرة درب التبانة
٨/٣٩،٤٠	سقوط نظرية داروين للنشوء والارتقاء
٩/٤١،٤٢	الرد على بدعتي شهود يهوه والأدفتست: هل الروح الإنسانى يموت مع الجسد؟
٦/٤٣،٤٤	الموت النبائى "١"
١٠/٤٥،٤٦	الموت النبائى "٢"
١٥/٤٧،٤٨	الموت النبائى "٣"
١٠/٤٩،٥٠	الموت النبائى "٤"
الأبنا بنيامين أسقف المنوفية	
٩/١،٢	قراءات آحاد شهر كيهك "٢"
١٤/٣،٤	عيد الغطاس المجيد
٧/٥،٦	قراءات الأحد (شهر طوبه)
٨/٧،٨	قراءات صوم وفصح يونان



١٧/٢٩،٣٠	الهدوء
١٧/٣١،٣٢	خلاص نفسي
١٧/٣٣،٣٤	أبناء الله في مواجهة الاضطرابات
١٦/٣٥،٣٦	من التصديق إلى الإيمان
١٧/٣٧،٣٨	الحساب الخاطئ
١٥/٣٩،٤٠	القلب الكبير
١٥/٤١،٤٢	باقة من أقوال القديس يوحنا القصير
١٧/٤٣،٤٤	القديس يوحنا القصير.. مواقف في حياته
١٨/٤٥،٤٦	نبت حائلًا!..
١٩/٤٧،٤٨	الفرح في الصوم
١٩/٤٩،٥٠	أوسع من السموات
القمص يسطس فرج	
١٧/٢٧،٢٨	دير الشايب
١٧/٣١،٣٢	دير السيدة العذراء جبل الطير
١٤/٤١،٤٢	دير الزجاج غرب الإسكندرية
القمص أنثاسيوس جورج	
١٩/٤٧،٤٨	في عيد جلوس قداسة البابا
القمص بولا عطيه	
١٤/٤٩،٥٠	
القس أنطونيوس فهمي	
١٧/٥٠،٥١	الخدم والمذبح
١٦/٩،١٠	الخدم والصوم
١٦/١٣،١٤	الخدم والتوبة
١٤/١٩،٢٠	الخدم والتأثير
١٩/٢١،٢٢	الخدم والمشورة
١٧/٢٣،٢٤	الخدم والدافع
١٧/٢٥،٢٦	الخدم وأخطر الأعداء "١"
١٨/٣١،٣٢	الخدم وأخطر الأعداء "٢"
١٨/٣٣،٣٤	الخدم وهذا الجيل
١٨/٣٧،٣٨	الخدم والعثرة
١٦/٣٩،٤٠	الخدم والتلمذة
١٨/٤٣،٤٤	الخدم والمسئولية
٢٠/٤٩،٥٠	الخدم والتكريس
القس إبراهيم القمص عازر	
١٦/١٠،١٢	صدمة الإلحاد في جيلنا المعاصر "١"
١٨/٣،٤	أنواع الإلحاد وجذوره "٢"
١٧/٥،٦	أسباب الإلحاد وآلياته "٣"
١٤/٧،٨	حقيقة وجود الله
١٨/١١،١٢	حقيقة وجود الله.. قانون السببية
١٥/١٣،١٤	حقيقة وجود الله.. هل المادة أزلية؟
٢٠/١٧،١٨	وجها الصليب
١٥/١٩،٢٠	القيامة.. وحياتنا المسيحية "١"
١٨/٢١،٢٢	القيامة.. وحياتنا المسيحية "٢"
١٧/٢٣،٢٤	القيامة.. والكرامة "٣"
١٨/٢٧،٢٨	الإيمان المسيحي
١٨/٢٩،٣٠	لماذا أنا مسيحي؟ "١"
١٨/٣١،٣٢	لماذا أنا مسيحي؟ "٢"
١٨/٣٣،٣٤	لماذا أنا مسيحي؟ "٣"
١٧/٣٥،٣٦	لماذا أنا مسيحي؟ "٤"
١٨/٣٧،٣٨	لماذا أنا مسيحي؟ "٥"
١٦/٣٩،٤٠	لماذا أنا مسيحي؟ "٦"
١٥/٤١،٤٢	لماذا أنا مسيحي؟ "٧"
١٨/٤٣،٤٤	لماذا أنا مسيحي؟ "٨"

١٧/٢١،٢٢	أصعدت باكرتي إلى السماء
١٦/٢٣،٢٤	امتلكوا بالروح
١٦/٢٥،٢٦	ملأهم من كل معرفة وكل فهم وكل
١٦/٢٧،٢٨	حكمة روحية
١٦/٢٩،٣٠	ليس لي فضة ولا ذهب
١٦/٢٩،٣٠	الجهد الروحي
١٦/٣١،٣٢	السلام لمريم الميخائيلوكوس
١٦/٣٣،٣٤	عيد التجلي
١٦/٣٥،٣٦	مفهوم الاستشهاد عند القديس أغناطيوس الأنطاكي
١٧/٣٧،٣٨	عقيدة الصليب
١٤/٤١،٤٢	كرامتك أيها الإنسان
١٧/٤٣،٤٤	تشسين الكنائس
١٨/٤٥،٤٦	لماذا التجسد؟ "١"
١٨/٤٧،٤٨	لماذا التجسد؟ "٢"
القمص تادرس يعقوب ملطي	
١٥/١٠،١٢	اللقاء الخامس: مع شيث البيه
١٧/٣،٤	اللقاء السادس: مع أخنوخ
١٦/٥،٦	إبراهيم يدعونا إلى وليمة
١٣/٧،٨	لقاء في الفردوس مع سارة العاقر
١٤/٩،١٠	لقاء في الفردوس مع سارة الأميرة
١٦/١١،١٢	أحاد الفصح المسيحي
٢٠/١١،١٢	القمص بيشوى كامل لمساة القداسة في فكره وحياته
١٤/١٣،١٤	لقاء في الفردوس مع يونان النبي
١٨/١٧،١٨	هلم للقاء القائم من الأموات
١٢/١٩،٢٠	قصة قصيرة: ملك أم امرأة زانية؟
١٥/٢٥،٢٦	الأبوة الناضجة
١٦/٢٩،٣٠	المجد والحق
١٦/٣١،٣٢	الإلحاد ومدرسة الإسكندرية الأولى
١٧/٣٣،٣٤	الإلحاد والإمبراطور يوليانيوس "أ"
١٥/٣٥،٣٦	الإلحاد والإمبراطور يوليانيوس "ب"
١٦/٣٧،٣٨	الإلحاد والحياة المسيحية
١٥/٣٩،٤٠	نفسية المقاوم للإيمان؟
١٦/٤٣،٤٤	الإلحاد وتقديس العقل البشري "١"
١٧/٤٥،٤٦	الإلحاد وتقديس العقل البشري "٢"
١٩/٤٩،٥٠	أما سارة
القمص جورج جويس عطاالله	
١٥/٩،١٠	عمل الميرون المقدس
القمص يوحنا نصيف	
١٥/١٠،١٢	اختيارات يسوع
١٧/٣،٤	القديس يوحنا المعمدان خادم نموذجي
١٦/٥،٦	اجلسوا لله بخوف ورعدة!..
١٣/٧،٨	الوصية بين المعرفة والتنفيذ
١٥/٩،١٠	الأواني الفارغة
١٧/١١،١٢	مجدهم في خزيمهم
١٥/١٣،١٤	وأسد رأسي
١٨/١٥،١٦	حدث الصلب
١٩/١٧،١٨	الأحد الجديد
١٣/١٩،٢٠	مارمرقس الكارز المسكوني
١٧/٢١،٢٢	إرشادات في الصلاة
١٦/٢٣،٢٤	لماذا لم يتب يهوذا الإسخريوطي
١٦/٢٥،٢٦	اذكروا مرشدكم
١٧/٢٧،٢٨	اذكروا أقوال الآباء الرسل

١٥/٣٧،٣٨	المفهوم الصحيح للوحدة المسيحية "٤"
١٤/٣٩،٤٠	المفهوم الصحيح للوحدة المسيحية "٥"
الأنبا سارافيم أسقف الإسماعيلية	
١١/١٠،١٢	طفل المذود يبارك كل من حوله
١٥/٣٧،٣٨	أهمية سير وأقوال الآباء القديسين
١٣/٣٩،٤٠	نقاط هامة عند دراسة سير وأقوال الآباء القديسين
١٣/٤١،٤٢	القداسة
١٦/٤٣،٤٤	مبادئ في الخدمة: من حياة القديس بطرس الرسول
١٦/٤٥،٤٦	من هم القديسون؟
١٨/٤٧،٤٨	هذه حياتنا: التشبه بالمسيح
١٨/٤٩،٥٠	من أقوال الآباء عن الصلاة الدائمة
الأنبا مارتيريوس الأسقف العام لكنائس شرق السعة الحديد	
١٥/٣٣،٣٤	نقل رفات القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس
الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا	
١١/٩،١٠	طوبى للرحما على المساكين
١٧/١٥،١٦	سبت الفرح
٨/١٩،٢٠	منهجان في الحياة البرية: القديس أرسانيوس والقديس موسى الأسود
١٥/٢٣،٢٤	بمناسبة العيد المئوي: لنياحة القديس الأنبا أبرام
١٥/٢٧،٢٨	المرأة والرتب الكهنوتية
١٤/٢٩،٣٠	إسنا مدينة الشهداء
١٥/٣٣،٣٤	القديس بيساريون الكبير الباروسيا
١٥/٣٥،٣٦	الشهيد إسحاقوس
١٦/٣٧،٣٨	تعليقات على مثل الزارع
١٧/٤٥،٤٦	الأنبا أيفانويوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار
١٤/١٠،١٢	ملء الزمان
١٦/٣،٤	وتكونون لي قديسين
٩/٥،٦	أعظم من يونان
١٢/٧،٨	إن أخطأ إليك أخوك
١٤/٩،١٠	عبودية الطاعة
١٧/١٧،١٨	أحبنا إلى المنتهى
٨/١٩،٢٠	أحببتكم قال الرب
١٦/٢١،٢٢	ارفعوا أيها الرؤساء أبوابكم
١٥/٢٣،٢٤	روحك القدوس لا تنزعه مني
١٥/٢٥،٢٦	عطية الله
١٦/٢٧،٢٨	ليكون الجميع واحدًا
١٥/٢٩،٣٠	أولاد الله
١٥/٣١،٣٢	الكرمة والأغصان
١٦/٣٣،٣٤	تنتهج روعي بالله مخلصي
الأنبا إيساك الأسقف العام	
٩/١٩،٢٠	من دموع في السماء
القمص بنيامين المحرق	
١٤/١٠،١٢	في تجسده أخلى نفسه
١٧/١١،١٢	فضائل مصاحبة للصوم
١٤/١٣،١٤	كنت أعمى والآن أبصر
١٨/١٥،١٦	الإفخارستيا ذبيحة الصليب والقيامة
١٨/١٧،١٨	المسيح القائم.. البر الأبدى
١٣/١٩،٢٠	بالصليب والقيامة فتح باب الملكوت

٢١/١١،١٢	حديث الذكريات عن مثلث الرحمتا قداسة البابا شنودة الثالث الثيولوجوس
مهندس فايز سدراك	
١٩/٥،٦	خيمة الاجتماع "٣" الأعمدة أو سر الثبات
١٥/٧،٨	خيمة الاجتماع "٤" الأبواب الثلاثة
د. فيكتور سامي	
٢٠/٣١،٣٢	سيكولوجية المُلحد
د. مجدي إسحق	
أنا مطمئن (١٩/١،٢)، (٢٠/٥،٦)، (٢٠/٢١،٢٢)، (٢٠/٢٣،٢٤)، (١٩/٣٣،٣٤)، (١٩/٣٥،٣٦)، (٢٠/٤٣،٤٤)	
أسقفية الشباب	
٢٠/٢٩،٣٠	بناتنا كأعمدة الزوايا (مز ١٤٤: ١٢) الملكة وشتي ٢٠١٤
مقالات بلغات أخرى	
St. John Chrysostom: Excerpt from the Homily on the Nativity of the Lord	1,2/22
St. Basil the Great: Excerpt from the Spark of Divine Love	3,4/22
St. Athanasius: The Church fathers on Scripture	5,6/22
The Feast of Nineveh	7,8/18
A Roadmap for Lent	9,10/22
The Lenten Fast	11,12/22
H.G. Bishop David Bishop of New York & New England: A Reflection on Lent	13,14/22
Mons. Barnaba Vescovo della Diocesi Coptp-Ortodossa di S. Giorgio in Roma: La Settimana Santa	15,16/22
H.G. Bishop Youssef Bishop, Coptic Orthodox Diocese of the Southern US: Excerpt from 'Christ is Risen, Truly He is Risen'	17,18/22
H.G. Bishop Suriel Bishop of Melbourne and Affiliated Regions: Transcript excerpt from Christ's Resurrection Guides us to Eternal Life	19,20/18
H.G. Bishop Moussa Bishop for Youth: Transcript excerpt from 'He raised us with Him'	21,22/22
H.G. Bishop David Bishop of New York & New England: Transcript excerpt from 'The Holy Spirit'	23,24/22
H.G. Bishop Youssef Bishop of Bolivia: Para que seais mis testigos (He 1:8)	25,26/22
H.G. Bishop Youssef Bishop of Bolivia: Para que seais mis testigos (He 1:8)	27,28/22
H.G. Bishop Serapion Bishop of Southern California and Hawaii: Excerpts from The Apostles' Fast	29,30/22
H.E. Metropolitan Hedra, of the Metropolis of Aswan: Transcript excerpt from 'Prais Explained'	31,32/22
H.G. Bishop David Bishop of New York & New England: Transfiguration	33,34/22
H.G. Bishop Daniel, Bishop and Abbot of Saint Shenouda Monastery, New South Wales, Australia: Saint Mary: A Unique Woman	35,36/22
H.G. Bishop Athanasius, Toulon, France: Exaltation Universelle de la Venerable et Vivifiante Croix	37,38/22
H.G. Bishop Macarius, General Bishop: An Invitaion To a Feast	39,40/18
But I Know Thee from 'In Thy Presence' by Lev Gillet	41,42/18
A Shepherd according to My own Heart...	45,46/22

١٨/١،٢	التاريخ الصحيح لميلاد المسيح
١٧/١٣،١٤	زيت الغاليلون
د. موريس تاووسروس	
٢٠/٢٧،٢٨	الاستحالة الجوهرية "١"
١٩/٢٩،٣٠	الاستحالة الجوهرية "٢"
٢٠/٣١،٣٢	الاستحالة الجوهرية "٣"
١٨/٣٥،٣٦	الاستحالة الجوهرية "٤"
١٩/٣٧،٣٨	عزيزي الملحد "١"
٧/٣٩،٤٠	عزيزي الملحد "٢"
٢٠/٤٣،٤٤	عزيزي الملحد "٣"
٢١/٤٥،٤٦	عزيزي الملحد "٤"
٢٠/٤٧،٤٨	عزيزي الملحد "٥"
د. إسحق عجبان	
١٨/٩،١٠	معهد الدراسات القطبية
د. ميشيل بديع عيد الملك	
١٨/١،٢	لحن "النجم" لعيد الميلاد "إجنيسيس سوخريستي" (ميلادك أيها المسيح)
١٩/٥،٦	لحن لعيد عرس قانا الجليل "نى خورا.. (يا كل كورة أريحا)
١٥/٧،٨	مقدمة حول ألحان الصوم الأربعيني
١٩/٩،١٠	لحن: "ميغالو أرشى إرفس" (رئيس الكهنة الأعظم)
١٩/١٥،١٦	لحن أحد الشعانين "إفلوجيمينوس" (مبارك الآتى باسم الرب)
٢٠/١٧،١٨	من ألحان دورة القيامة والخمسين المقدسة: "توليثوسفرجاستو.."
١٦/١٩،٢٠	من ألحان دورة القيامة والخمسين المقدسة: "تون سينا نارخون لوغون.."
٢٠/٢١،٢٢	من ألحان دورة القيامة والخمسين المقدسة: "تين أناساسين سوخريستي"
٢٠/٢٣،٢٤	لحن الكرازة بعمل الخلاص الإلهي: أسومين توكيريو.. (فلنسيح الرب)
٢٠/٢٥،٢٦	لحن الآباء الرسل: "أوندوس آيثوس غار..."
٢٠/٢٧،٢٨	لحن الآباء الرسل "نى رومى"
١٩/٢٩،٣٠	لحن للقديسة مريم العذراء: "طاي شورى إن نوب"
١٩/٣٣،٣٤	لحن للقديسة مريم العذراء: "سموتى إرونيكيؤس.."
١٩/٣٥،٣٦	لحن للقديسة مريم العذراء: "شبرى نى ماريا تى إتشيرومبى إتشيسوس.."
٢٠/٣٧،٣٨	لحن الشيرات الشعانيني
١٧/٤١،٤٢	لحن التوزيع السنوي: "بى أويك إنتى يؤنخ.. (خبز الحياة)"
٢١/٤٣،٤٤	لحن سر بخور البولس: السلام لمريم الحمامة الحسنة
إبونياكون دكتور يوحنا نسيم	
١٩/٩،١٠	الأسبوع الأول من الصوم المقدس
١٩/١١،١٢	تكريس الميرون في عهد البابا غبريال الرابع سنة ١٣٧٤م
٢٠/٢٩،٣٠	العذراء والبخور
٢١/٤٩،٥٠	لحن برمون الميلاد
الأستاذ جرجس إبراهيم صالح	

١٩/٤٥،٤٦	لماذا أنا مسيحي؟ "٩"
القس بيمن الطحاوى	
١٩/١٧،١٨	قيامه الأموات في اليوم الأخير
١٤/١٩،٢٠	ماذا بعد الموت؟
١٨/٢١،٢٢	بين الحوار والجدل
١٧/٢٩،٣٠	الإيمان العامل العديم الرباء
١٩/٣١،٣٢	كيف نرى رحمة الله في الضيقات؟
١٧/٣٥،٣٦	أمام العنف المعاصر
١٩/٣٧،٣٨	السماء
١٦/٤١،٤٢	أزمة القراءة في مصر
١٩/٤٢،٤٤	سمات ضرورية للحوار الفعال
١٩/٤٥،٤٦	المسيحية وقضية ختان الإناث
القس أنثاسيوس محروس	
١٧/١،٢	الداخل
١٩/٣،٤	عثرة المذود
١٨/٥،٦	اللقاء
١٧/٩،١٠	انسحبوا
١٩/١١،١٢	شباب في خلوة
القس باسيلوس صبحي	
١٧/١،٢	الذاتي أم الأزلي
١٧/٩،١٠	اليوم الأول من الأربعين المقدسة
١٨/٢٣،٢٤	ساعة البدايات
١٩/٢٧،٢٨	البابا كيرلس عمود الدين ودوره في تطوير القديس المرقسي
٢٠/٤٥،٤٦	تناول وليس إصعاد أو صعود
١٩/٤٥،٤٦	٤٩،٥٠
القس بيشوى حلمي	
١٦/١،٢	أسئلة وأجوبة في الإيمان المسيحي الأرثوذكسي
١٨/٣،٤	أسئلة وأجوبة في الإيمان المسيحي الأرثوذكسي
١٨/٥،٦	الحكم الألفى للسيد المسيح
١٤/٧،٨	ما هو دور الكنيسة في نيل الخلاص؟
١٦/٩،١٠	سر المعمودية
١٨/١١،١٢	سر الميرون
١٦/١٣،١٤	سر التوبة والاعتراف
١٩/١٥،١٦	سر الإفخارستيا
١٥/١٩،٢٠	هل من مذبح وذبيحة في المسيحية؟
١٩/٢١،٢٢	ما هو المفهوم الأرثوذكسي للفضاء والقدر؟ "١"
١٨/٢٣،٢٤	ما هو المفهوم الأرثوذكسي للفضاء والقدر؟ "٢"
١٧/٢٥،٢٦	لماذا نكرم الصليب؟
١٨/٢٩،٣٠	هل توجد ملامح الترنيمه الأرثوذكسية؟
١٩/٣١،٣٢	كيف نشأت صلوات الأجيال في الكنيسة؟
١٨/٣٥،٣٦	هل عقائدنا الأرثوذكسية لها أساس كتابي؟
١٦/٤١،٤٢	ما هو الفردوس بحسب الإيمان الأرثوذكسي؟
١٩/٤٣،٤٤	ما هو الجحيم: الهاوية بحسب الإيمان الأرثوذكسي؟
أرثوذكسيون الدكتور رشدي واصف بهمان	



أَحَادِ شَهْرِكِيهَكْ



دراسة البابا وازنورسجي الرابع

الله يعطينا وعوداً كثيرة، وما أجمل أن تتلامس مع وعود الله، وإن أعطاك الله وعداً فثق أنه سيحقق هذا الوعد؛ متى؟ أو كيف؟ هذا شأن الله.

وفي الأحد الثاني قصة بشارة الملاك للعذراء مريم، بنت صغيرة تتربى في الهيكل، مجتمعة محدود، حياتها صلوات وقرارات، تعيش في براءة ونقاوة وتقوى، ولكنها تعيش أيضاً الرضا. وتأتي البشارة للعذراء مريم في نفس الأصحاح، والعذراء مريم تقول: «كيف يكون لي هذا؟»، فيشرح لها الملاك على خطوات: «الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي تظلك، لذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى ابن الله» (آية ٣٥)، وتجيب العذراء: «هوذا أنا أمة الرب. ليكن لي كقولك» (آية ٣٨). وتعطي لنا أمنا العذراء درساً أنك عندما تتلقى وعداً لا يصدقه عقلك، فإن إيمانك يقبله واتضاعك سيحققه. ما أبهج هذا الإنسان الذي يقبل الوعد دون جدل. في زماننا هذا جميع الناس يجادلون بعضهم البعض، ولا أحد يعجبه شيئاً البتة، ولكن أمنا العذراء تعلمنا كيف تكون حياة الإنسان بسيطة، كيف أن النعم العظيمة يعطيها الله للأتقياء والانتقياء. هنا بدايات القصة الكبيرة، الوعد الذي أخذناه في سفر التكوين سيبدأ أن يتحقق...

في الأحد الثالث العذراء مريم تقابل اليصابات. اليصابات سيدة متقدمة في الأيام، والسيدة العذراء مريم شابة صغيرة في السن، والمقابلة التي تمت بينهما ليست مقابلة بين امرأتين بل هي مقابلة بين عهدين: العهد القديم ممثلاً في القديسة اليصابات، والعهد الجديد ممثلاً في أمنا العذراء مريم. العهد القديم قارب على الانتهاء ليظهر نور العهد الجديد ويبدأ خلاص المسيح. هذه القصة الصغيرة هي رمز للقصة الكبيرة؛ قصة الإنسان.

ثم يأتي الأحد الرابع ومازلنا في الأصحاح الأول من إنجيل معلمنا لوقا. في الأحد الرابع يأتي تحقيق الوعد وهو ولادة يوحنا المعمدان. لاحظوا أن القصة الصغيرة ترمز للقصة الكبيرة. القصة الصغيرة: الوعد بميلاد يوحنا المعمدان، وتحقيق الوعد بولادته؛ القصة الكبيرة: آدم يخطئ ثم يبعد هو وحواء، ويعطيه الله وعداً بالخلاص، ويتحقق الوعد في مجيء السيد المسيح.

في تسبحة زكريا يقول: «ليضيء على الجالسين في الظلمة وظلال الموت» (آية ٧٩)، لذلك نسهر في شهر كيهك ليلاً وقت الظلمة التي تمثل العهد القديم، ونهني السهرة بقداس وتناول فيه ونخرج إلى بداية النهار الجديد تعبيراً عن العهد الجديد.

لاحظوا أن الكنيسة التي تقرأ أصحاحاً كاملاً على مدار شهر كيهك، هي نفسها تقرأ سفرًا كاملاً في ليلة واحدة، وهو سفر الرؤيا ليلة أبو غلمسيس! لاحظوا حيوية الكنيسة وإبداعها وارتباطها بالكلمة المقدسة.

إذا أردت تدريباً فاقراً الأصحاح الأول من إنجيل لوقا كل يوم واستخرج منه معايير ومبادئ لحياتك وخدمتك، وتعلم من أشخاصه، وضع لك ثلاثة أو أربعة مبادئ لتتعلمها وتبدأ بها العام الجديد، وتسبق بها ميلاد ربنا يسوع المسيح.

شهر كيهك له طعم خاص في كنيستنا، وله تميز وانفراد. والكنيسة من إبداعات ارتباطها بالإنجيل والكتاب المقدس تأخذ الأصحاح الأول من إنجيل معلمنا لوقا وتقسّمه أربعة أقسام، وتقرأه في قداسات الأربعة أحاد التي لشهر كيهك.

إنجيل معلمنا لوقا له طابع أدبي وطابع تعليمي وطابع إنساني وطابع مسكوني، فالقديس لوقا اليوناني الأصل، كتبه بصورة أدبية باللغة اليونانية، وكتبه أيضاً بطريقة تعليمية، لكن الأهم أنه كتبه بروح إنسانية.

مثلاً: كانت المرأة في العهد القديم لا تُذكر لها قيمة، وكانوا يعتبرونها كأنها بلا صوت وبلا حضور في المجتمعات، وكلكم تذكرون معجزة إشباع الجموع حيث قيل: «خمس آلاف رجل ماعدا النساء والأولاد»، أما لوقا الرسول وهو يذكر مشاهد من أحداث حياة وخدمة السيد المسيح على الأرض، فقد قدم المرأة، بل جعلها في مكانة رفيعة. وحين تكلم عن المرأة في زمان ميلاد السيد المسيح، ذكر ثلاثة جوانب من حياة المرأة. ففي قصة الميلاد يذكر مريم العذراء مريم البتولة، ويذكر اليصابات المرأة المتزوجة، ثم يذكر حنة بنت فنوئيل وهي المرأة الأرملة، وهكذا ذكر الثلاثة جوانب التي من الممكن أن تكونها المرأة في قصة الميلاد، ورفع من شأنها.

كما أن إنجيل لوقا له بُعد مسكوني؛ فالقديس متي الرسول يذكر نسب السيد المسيح حتى إبراهيم أبي الآباء، لكن القديس لوقا يذكر هذا النسب حتى آدم أب البشرية كلها، وبالتالي رؤيته رؤية مسكونية.

أما بالنسبة لشهر كيهك، فهو شهر متميز بصورة مدهشة، اختارت فيه الكنيسة الأصحاح الأول من إنجيل لوقا، ويمكن أن نختصره في كلمتين: وعد، وتحقيق الوعد... وهذه هي قصة البشرية كلها.

قصة البشرية تُختصر في كلمتين: أن الإنسان نال وعداً من الله، وفي ملء الزمان تحقق الوعد.

الكنيسة أخذت هذه القصة، قصة الله والإنسان، ووضعتها في قالب صغير جداً خلال أربع أحاد شهر كيهك، لتحكى لنا حكاية الوعد وتحقيق الوعد كيف كانت.

البداية في الأحد الأول زكريا واليصابات، أسرة مباركة، سالكين في بر وتقوى، لكن توجد نقطة ضعف وهي أنه ليس لهما نسل، فقد كانت اليصابات عاقراً، وهذه الكلمة في العهد القديم كانت كلمة قاسية جداً... ثم جاء الملاك وبشر زكريا الذي لم يصدق وصمت، ولكنه نال وعداً: فقال له الملاك: «لا تخف يا زكريا، لأن طلبتك قد سمعت، وامرأتك أليصابات ستلد لك ابناً وتسميه يوحنا. ويكون لك فرح وابتهاج، وكثيرون سيفرحون بولادته» (لوقا ١: ١٣، ١٤).

لسان حال زكريا أن: لنا زماناً نصلي، والسماء لا تستجيب، وزوجتي اليصابات تصلي والسماء صامتة، والعمر يجري وتتقدم هي في السن وهو يتقدم في السن ويكاد يكون الرجاء قد انعدم، أمازلت تذكر يا رب؟ بالطبع يذكر! هذا كان الوعد...





عن أقوال الآباء عن الصلاة الراجية

نيافة الأنبا سارافيم

أسقف الإسكندرية



أمر برجلي فقط

نيافة الأنبا يوسف

أسقف كلسا، منوطي للإطباء في القسطنطينية

hgby@suscopts.org

+ يقول قداسة البابا شنودة الثالث (نيح الله نفسه): [وإن لم تعرف هذا (أنواع الصلوات المختلفة)، فأمامك الصلوات القصيرة المتكررة... عبارة معيَّنة تستريح لها مثل عبارة: «يا ربي يسوع المسيح ارحمني» أو «اللهم التفت إليّ معونتي» أو «أحبك يا ربي يسوع المسيح وأبارك اسمك»... الخ... كرر مثل هذه العبارة من عمق أعماقك مرات عديدة، حتى تشبع بها نفسك، وتخرج ممتزجة بكل عواطفك. وثق أنها تكون أمام الله مثل آية صلاة طويلة متكاملة المعنى] (كتاب سنوات مع أسئلة الناس - الجزء الخامس، ص ١٥).

+ قال القديسان مكسيموس ودوماديوس للشماس الأخ بيشوي القسطنطيني (كاتب سيرتهما): [لقد قلنا عدة مرات، يا أخ بيشوي، إنك إذا كنت جالساً معنا أو موجوداً في قلايتك أن تذكر اسم الخلاص الذي لسيدنا يسوع المسيح بلا انقطاع... من الآن انتبه بالتأكيد ولا تهمل اسم الخلاص الذي لربنا يسوع المسيح، بل تمسك به بكل قلبك باستمرار حتى في وقت الألم. لأننا بالحقيقة إذا أهملنا هذا، فسوف نموت في خطايانا...].

+ يقول الأب اسحق تلميذ القديس الأنبا انطونيوس: [هدف كل راهب وكمال قلبه هو المداومة على الصلاة بغير انقطاع؛ فيجاهد قدر ما يسمح به الضعف البشري أن ينال العقل الهادئ غير المضطرب والنقاوة الدائمة حتى يمارس كل الأعمال الجسدية بانسحاق قلب وبنشاط في غير قلق... الذهن في الصلاة يتشكل حسب الحالة التي يكون عليها قبل الصلاة. فإن كنا لا نريد أن يزعجنا شيء أثناء الصلاة، يلزم علينا أن نحترس قبل الصلاة لنظهر القلب بعزم من كل هذه الأشياء... ولقد سلّمت إلينا هذه الطريقة بواسطة قليلين تسلموها هم بدورهم من شيوخ حاذقين... وهي أنه لكي تحتفظ بتذكر الله الدائم، يجب أن تضع أمام عينيك هذه الصلاة الوردية: «يَا رَبِّ اسْرِعْ وَأَعِنِّي» (مزمو ٦٩: ١)... يجب أن نصلي بهذه الصلاة بدون انقطاع... أيًا كان العمل الذي في أيدينا، أو المهمة الملقاة على عاتقنا، وفي أي موضع نسير فيه... ففكر فيها وأنت على سريرك لتنام، وفي أثناء الأكل، وفي كل الأعمال الضرورية... ليكن هذا الفكر في قلبك لينقذك ويحفظك من أذية هجمات الشيطان، بل وقيمك من كافة الأخطاء والوصمات الأرضية، ويقودك إلى التأمل السماوي غير المنظور، ويملكك إلى حرارة الصلاة القوية... لبت يأتيك النوم وأنت مشغول بهذه الصلاة، فتنتبض في قلبك من كثرة استخدامها... وعندما تستيقظ، لتكن هي أول ما تفكر فيه... ولترافقك طوال اليوم].

+ يقول القديس أنطونيوس: [الآن يا أبنائي لا تهملوا الصراخ إلى الله ليلاً ونهاراً لتستعطفوا صلاح الأب، وهو في سخائه ونعمته سوف يهبكم معونة من السماء، معلماً إياكم لتدركوا ما هو صالح لكم] (الرسالة الخامسة).

[اصرخوا إلى خالقكم نهاراً وليلاً لكي تأتكم المعونة والقوة من الأعلى، وتحيط وتحفظ أفكاركم وقلوبكم في المسيح] (الرسالة السادسة).

+ يقول القديس مقاريوس المصري: [طوبى لمن يوجد ملازماً للاسم المبارك الذي لربنا يسوع المسيح، من قلب خاشع وبلا فتور. فإنه بكل تأكيد لا يوجد عمل مستحب من كل أعمال الحياة مثل هذا الغذاء الطوباوي، إذا أنت اجترته في كل حين (أي تكرره باستمرار داخلك بتأمل ولذة)... فيا ليت ربنا يسوع المسيح يعطينا نعمة في اسمه الدسم الحلو].

لما أراد موسى النبي العبور في أرض سيحون ملك حشبون أرسل له رسلاً بكلام سلام قائلاً: «أمر في أرضك. أسلك الطريق، لا أميك يميناً ولا شمالاً. طعاماً بالفضة تبيعني لأكل، وماءً بالفضة تعطيني لأشرب. أمر برجلي فقط.» (تثنية ٢: ٢٧، ٢٨).

والحقيقة أن تلك الكلمات البسيطة المركزة تلخص ببراعة المنهج الخماسي الذي ينبغي على كل مسيحي حقيقي، بل وعلى الكنيسة أيضاً، أن يتبعه بينما هو يعبر في هذا العالم كغريب. وسيحون ملك حشبون يمثل الشرير الذي وضع العالم كله فيه. ورسالة موسى تلك إلى سيحون ينبغي أن تكون الرسالة التي ترسلها كل نفس أمينة في جهادها إلى عدو الخير كل صباح. وبالطبع لا تلاقي هذه الرسالة استحسان العدو ولكنها تبقى في كل يوم كرسالة تذكرة تبقى على النفس بقطة في كل حين، ومدركة تمام الإدراك أنها ليست من هذا العالم لكنها عابرة فيها.

(١) أمر في أرضك: تحمل وعياً واعترافاً حقيقياً أن الأرض هي ملك للعدو، وأن إنسان الله لا يمتلك فيها شيئاً، وأن عمله الوحيد فيها هو المرور والعبور.

(٢) أسلك الطريق الطريق: لا يوجد للنفس المجاهدة والكنيسة ككل سوى طريق واحدة تسلكها لكي تكمل زمان غربتها على الأرض وهو يسوع الذي هو الطريق والحق والحياة. وتكرار كلمة الطريق مرتين هنا للتأكيد.

(٣) لا أميل يميناً ولا شمالاً: أي لا يحدد فكري ولا قلبي ولا نظري عن الطريق الذي هو يسوع. لا في ضربات يمينية تتسبب فيها الذات، ولا في ضربات شمالية تنتج عن التراخي والتهاون والاستهتار.

(٤) طعاماً بالفضة تبيعني لأكل، وماءً بالفضة تعطيني لأشرب: أي أن النفس المجاهدة لا تقبل أية عطية من عطايا العالم التي تبدو كعطايا مجانية، لكنها في النهاية تسبب المرء وتبقى عليه عطشاناً لكي يشرب من مائه أيضاً. إنسان الله إذ يضطر إلى استعمال العالم إلا أنه يفعل ذلك في أضيق الحدود من أجل سدّ احتياجات رئيسية جداً. فموسى لم يقل لسيحون سوف تشتري بيوتاً وحقولاً ومقتنيات وملابس فاخرة ونساءً، بل طعاماً وماءً. فالقاعدة الروحية الثابتة دائماً هي: «وَالَّذِينَ يَشْتَرُونَ كَانُهُمْ لَا يَمْلِكُونَ، وَالَّذِينَ يَسْتَعْمِلُونَ هَذَا الْعَالَمَ كَانُهُمْ لَا يَسْتَعْمِلُونَهُ» (١ كورنثوس ٧: ٣٠-٣١).

(٥) أمر برجلي فقط: أي أمر في هذا العالم لا بقلبي ولا بعقلي بل برجلي فقط. وهنا ينطبق على تلك النفس المجاهدة وعلى الكنيسة قول الرب: «الذي قد اغتسل ليس له حاجة إلا إلى غسل رجليه، بل هو طاهر كله» (يوحنا ١٣: ١٠).

هذا المنهج بنوده الخمسة هو عينه المنهج الذي اتبعه السيد المسيح في التجربة على الجبل، حيث رفض كل عروض عدو الخير من شهوة الجسد وشهوة العيون وتعظم المعيشة. وهو بعينه المنهج الذي اتبعه إبراهيم الذي: «بالإيمان تغرب في أرض الموعد كأنها غريبة، ساكناً في خيام مع إسحاق ويعقوب» (عبرانيين ١١: ٩). فيا ليت كل نفس، وليس الرهبان والنسك فقط، تجاهد لكي تسكن في خيام واضعة على باب خيمتها شعاراً واضحاً للجميع: «أمر برجلي فقط».





أوسع من السموات

القمصان وحرمان الضيف

كاهنة كنيسة السيدة العذراء/ شيكاغو

fryohanna@hotmail.com



أما سارة

Amma Sarah

القمصان وحرمان يعقوب مطب

كنيسة مار جرجس سبرتنج

aboonatadros@gmail.com

كُن قَانِدًا

في كل عصر نُقدِّم لنا نعمة الله قادة روحيين، كهنة كانوا أو شعبا، رجالا أو نساء، شبانا أو أطفالا أو شيوخ، مرضى أو أصحاء، رهباंना أو بتوليين أو متزوجين. هكذا تدفع نعمة الله كل المؤمنين إلى روح القيادة الصادقة، بلا تطرف وتسامح، وبلا يأس. يريد الرب من موكب المؤمنين أن ينضموا إلى صفوف الجنود السمايين. هذا ما يدفعنا إلى التأمل في حياة القديسات لتتعرف على ملامح القيادة الصالحة مع تنوع الشخصيات والمواهب والقدرات.

جاءت سيرة القديسة أما سارة مختصرة وكلماتها قليلة لكنها عميقة للغاية، تكشف عن جوانب هامة في روح القيادة السليمة، ومفاهيم إنجيلية لرحلة حياتنا على الأرض.

ما كان يشغل قلب الأم سارة منذ شبابها هو الاهتمام برحلة حياتها الداخلية، وانطلاق قلبها نحو الله مخلصها، فمارست الحياة الرهبانية بجوار نهر النيل لمدة ستين عامًا.

تحديها للضعف البشري

قيل عنها أنها مكثت ثلاث عشرة سنة مقاتلة بشدة ضد شيطان الزنا. لم تُصل قط أن تتوقف الحرب عنها، لكنها كانت تطلب من الله: «يا الله، أعطني قوة».

قد يدهش الإنسان من إنسانة جادة في حياتها الروحية، انطلقت بكل فرح إلى الحياة الرهبانية منذ شبابها، أن تحارب بشيطان الزنا. فماذا يُقصد بشيطان الزنا؟ بالمفهوم المتسع، يتطلع المؤمن إلى الله كعريس نفسه، وكل ما يشغل قلبه عن الانشغال بالعريس السماوي يُحسب زنا. فالمؤمن مهما كانت التزاماته الشخصية أو العائلية أو الخاصة بالعمل، يترنم حتى في لحظات نومه قائلاً: «أنا حبيبي وحبيبي لي، الراعي بين السوسن» (نشيد ٦: ٣).

ليس ما يشبع قلب المؤمن سوى الله نفسه. فإن حاولت التزاماته أن تسحبه من الشركة مع الله، يُحسب هذا زنا روحياً. لذا يلزمه أن يتعرف مع الأم سارة على ضعفه، ويثق في الله مصدر القوة. فلا يطلب الهروب من التزاماته، وإنما أن ينال القوة من الله الذي يهب أعماقه القدرة على تذوق عذوبة الشركة مع الله حتى في اللحظات الحرجة من جهة ضيق الوقت أو خطورة الموقف.

تملك العالم ولا يملكها العالم

قيل عن الأم سارة: «كانت ساكنة بجوار النهر لمدة ستين عامًا، ولم ترفع عينيه إطلاقاً لتنظر إليه». حقاً الطبيعة جميلة وهي عطية إلهية للإنسان. لهذا لم تحسب القديسة التطلع إلى النهر خطية. إنما كان فكرها وقلبه وأحاسيسها مُمتصة في الاتحاد مع الله، حتى بدت غير مشغولة بما هو حولها.

كان داود النبي يتطلع إلى الطبيعة، فما يشغله هو أن كل الطبيعة تشترك بلغة الجمال الصامتة مع البشرية المقدسة كخورس يُسبح الله ويشكره. «سبحي الرب من الأرض، يا أيها التنانين وكل اللجج النار والبرد الثلج والضباب، الريح العاصفة الصانعة كلمته» (مزور ٤٨: ١-٧).

في حديث الرب مع موسى النبي، عندما ظهر له في العليقة، قال له أني قد رأيت مذلة شعبي وسمعت أبنهم. «فنزلت لأنقذهم من أيدي المصريين، وأصعدتهم من تلك الأرض إلى أرض جيدة وواسعة، إلى أرض تفيض لبناً وعسلاً..» (خروج ٣: ٨). ولعلنا نلاحظ من الناحية الجغرافية أن أرض كنعان ليست أرضاً واسعة أو كبيرة مثل أرض مصر، فهي محصورة بين البحر الميت ونهر الأردن من الشرق والبحر المتوسط من الغرب، بعرض حوالي ٣٠ ميلاً. ولهذا من الواضح أن الله يعني شيئاً آخر غير الاتساع الجغرافي، لأن شعب إسرائيل كانوا أيضاً متضايقين ومختنقين في أرض مصر على الرغم من اتساعها!..

في الحقيقة إن أي مكان يختاره لنا الله لنسكن فيه معه يصير مكاناً واسعاً ورحباً، ولا يمكن أن نشعر فيه بالضيق مهما كان صغيراً في حجمه. أما إذا انزعجنا عن الله فمهما كنا في أماكن كبيرة أو متسعة سيأتي وقت نشعر فيه بالضيق والاختناق!..

المكان الذي يحل فيه الله يصير مكاناً غير محدود الاتساع.. وكل إنسان يحيا في شركة مع الله يتذوق هذا الاتساع المريح..

السيدة العذراء هي أعظم نموذج، فقد صارت بحلول الله في أحشائها سماءً ثانية.. حتى أن المرثل يقول عنها في تسابيح كيهك: «لأنه صنع أحشاك عرشاً، وأيضاً بطنك المختوم، جعله أوسع من السموات» (المدح الرومي على القطعة الثامنة من ثيوطوكية السبت للمعلم سرقيس)..

أوسع من السموات.. يا لها من عبارة!..

هذه هي ثمرة امتلاء القلب بالنعمة.. ثمرة حلول الله في

حياة الإنسان.. يصير قلب الإنسان أوسع من السموات،

ولا يتضيق من أي شيء.. مثلما قال معلمنا القديس

بولس الرسول لأهل كورنثوس: «فمننا مفتوح إليكم أيها

الكورنثيون. قلبنا متسع. لسنم متضيقين فينا بل

متضيقين في أحشائكم. فجزء لذلك أقول كما لأولادي:

كونوا أنتم أيضاً متسعين!» (٢ كورنثوس ٦: ١١-١٣).

إذا هذه هي وصية الإنجيل لنا: أن نكون متسعين.. ومحبة الله وحفظ وصاياه هو طريق الاتساع.. لأنه هو الذي يعمل فينا بروحه من خلال الوصية فتتسع قلوبنا.. كما يقول المزمور: «في طريق وصاياك سعت، عندما وسعت قلبي» (مز ١١٩: ٣٢)..

نسمع أحياناً من بعض الناس أنهم متضايقون ويكادون يختنقون من هذه الظروف أو تلك المعاناة، ويودون لو أن الظروف تغيرت لكي يرتاحوا من هذا الوضع الخانق.. ولكن العلاج الحقيقي لهذه الحالة لن يكون أبداً في مجرد تغيير الظروف أو رفع المعاناة من الخارج، بل يعمل داخلي لروح الله في القلب بالصلاة والتسبيح.. وعندما يتسع القلب ينتهي الشعور بالضيق ويتلاشى الاختناق، حتى ولو ظلت الظروف الخارجية سيئة!..

أباؤنا الرهبان الذين عاشوا في مغائر ضيقة وفي شقوق الأرض، كانوا يستمتعون بعشرة الله ومحبتة، فصاروا يشعرون كما لو كانوا يمتلكون السموات والأرض!..

لقد صارت قلوبهم بسكنى الله فيها أوسع من السموات.. قدّموا لنا نموذجاً نتعلم منه كيف نكون متسعين!..





الخادم والتكريس

القس أنطونيوس فحى

كنيسة القديس مبراهيموس بابنا أنطونيوس بحمص بك

fatherantoniosfahmy@gmail.com

كلمة تكريس تعني التخصيص أو التقديس لله.. وهو سكب الحياة عند قدمي ربنا يسوع المسيح ليكون هو المالك عليها.. أي تحيا النفس في ملكية الله على حياتها.. كما نقول في الصلاة الربانية: «ليأت ملكوتك»، فلا يكون المكرس ملكاً لنفسه بل لله، فيظهر ملكوت الله في حياته ويُعلن ملكوت الله على العالم من خلال الأشخاص المكرسين..

فهو إعلان ملكوت الله في الزمن والأرض، وصورة حية لانتصار عمل النعمة على الكيان الإنساني الذي رضي ألا يحيا لنفسه بل لله.

فهو حالة وليس رتبة، وهو جوهر أكثر منه مظهر، حيث يملك الله على الفكر والعقل والقلب والحواس، ومن هنا التكريس لا يعني مجرد عدم الزواج أو الالتزام بزّي معين بل هو أبعد من ذلك بكثير حيث يحيا الإنسان لا لنفسه بل للمسيح.

وكلما أدركت النفس كمال عمل الله من أجلها ومقدار الثمن الذي اشترت به وفيضان الحب الذي سكب عليها، رفضت كل ما لنفسها وخرجت من سلطانها لتحيا أسيرة ذاك الذي أحبها، وترددت في قلبها دائماً: لا أنا بل المسيح...

وحيثما نتكلم عن التكريس لا نستبعد أنفسنا لأننا بالفعل مكرسون منذ المعموديتنا، ويُعلن تكريسنا وملكيتنا لله حيث نُختم له ونُخصص على اسمه ونجد الشيطان ومرؤوسيه العالم، ونرفض كل قواته وكل حيله الردية والمضلة، ونعلن إيماننا ونعترف بيسوع المسيح رباً وإلهاً وملكاً، ونصير أواني طاهرة وأبناء للملكوت السماوي؛ كل هذا يتم بشكل سرّي في المعمودية المقدسة التي نُخصص ونُختم ونوهب فيها للمسيح، ونحيا حياته ونعمل عمله ونتكلم بكلامه... وهذا هو التكريس في جوهره.

فإن كان هذا هو حال كل مسيحي مُعمد على اسم ربنا يسوع المسيح، كم يكون الخادم الذي تم اختياره ليكون كارزاً ببشارة الإنجيل؟

نجد في العهد القديم أن الله إختار أناساً له، وجعلهم نماذج لمحبه وتبعيته، ويعلن تدبيره فيهم، ويتكلم وينذر ويشجع بواسطتهم مثل هابيل وأخنوخ ونوح وإبراهيم... الخ. وخصص له كل بكر فاتح رحم من أبناء بني إسرائيل، ثم جعل سبط لاوي بالكامل له وجعلهم موهوبين له موهبة وعملاً لا يعملون، هذا لكي يثبت في أذهانهم وفي قلوبهم أنهم مختلفون، وأن عملهم وحياتهم سماوية وليست أرضية.

هذا كله كان تمهيداً لإنسان الله في العهد الجديد الذي يجب أن يدرك أنه مُفرز ومدعو ومكرس ليعمل عمل الله، ويعلن رسالته وملكوته وهو بعد على الأرض.

عزيزي الخادم: لينك تدرك أنك مُفرز ومكرس وموهوب للمسيح. أنت نور وملح وخميرة. وتذكر أن خدمتك ليست شيئاً ثانوياً إضافياً تتذكره فقط وقت الخدمة، بل حياتك ورسالتك ويومك ملك للمسيح، فتكون بالحقيقة خادماً ومكرساً له.



بمناسبة مشاركة قداسة البابا تواضروس الثاني
الاحتفال باليوبيل الذهبي لمؤسسة برو أورينتي (١٩٦٤-٢٠١٤)

القصة برلا عطية

وبمناسبة زيارة قداسة البابا أنبا تواضروس الثاني للنمسا ومشاركته في الاحتفال باليوبيل الذهبي لمؤسسة برو أورينتي، نود أن نتعرف معاً على ماهية هذه المؤسسة؟

هي هيئة مسكونية تعمل من أجل إعطاء دفعات قوية للحوارات المسكونية بين كنائس الغرب وكنائس الشرق بهدف وحدة الكنيسة. وقد دعا إلى إنشائها الكردينال Framzkonig رئيس أساقفة فيينا بالنمسا، في صيف عام ١٩٦٤م، وتقوم بعقد لقاءات غير رسمية، وندوات إقليمية يلتقي فيها لاهوتيو وممثلو هذه الكنائس.

ضمن الأنشطة المتعددة التي تهتم وتقوم بها مؤسسة برو أورينتي الكاثوليكية النمساوية، أنها نظمت عدة مشاورات غير رسمية بين الكنيسة الكاثوليكية، وعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة (القبطية والسريانية والأرمنية والهندية والأثيوبية والإرتيرية)... وكان الموضوع الرئيسي الذي تمت حوله اللقاءات هو تقارب وجهات النظر في المفاهيم الخريستولوجية والتي أدت إلى انشقاق الكنيسة الجامعة منذ مجمع خلقدونية عام ٤٥١م. ويمكن أن نوجز المشاورات اللاهوتية غير الرسمية في الآتي:

(١) مشاورات فيينا الأولى عام ١٩٧١م:

وهي من أبرز المشاورات اللاهوتية، اشترك فيها مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث حينما كان أسقفاً للتعليم، وقد بحث اللقاء المشاور حول موضوع طبيعة السيد المسيح. يقول رودولف كيرخ شليغر، وألفريد شتيرليمان رئيسا التحرير لإعداد سجل حوار فيينا: «كان أكثر الانفراجات نجاحاً ذلك الذي حدث في المداولة الأولى عام ١٩٧١م، والذي بفضل مداخلة أنبا شنودة الفعالة... تمخضت عنها ما يعرف بصيغة فيينا الخريستولوجية...»

في هذا اللقاء دعا قداسة البابا شنوده الثالث لوضع صيغة مبسطة تعبر عن الإيمان المشترك من جهة طبيعة المسيح دون التوقف أمام الصياغات اللغوية القديمة التي سببت الانشقاق. وقد قدم قداسته صيغة لفهم طبيعة المسيح والتي كانت أساس الاتفاق اللاهوتي الرسمي الذي تم فيما بعد في (فبراير ١٩٨٨م) بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الكاثوليكية.

(٢) المشاورات اللاهوتية الثانية فيينا عام ١٩٧٣م

أكد البيان الصادر عن المداولة المسكونية الثانية غير الرسمية في الفترة من ٣-٩ سبتمبر ١٩٧٣م، على تمسك المجتمعين بالصيغة التي تم التوصل إليها في لقاء فيينا الأول عام ١٩٧١م، ورفضهم لهيكلية أوطاخي ونسطور، مع التمسك بقرارات المجامع المسكونية الثلاثة.

(٣) المشاورات اللاهوتية الثالثة فيينا عام ١٩٧٦م

عُقد هذا اللقاء في فيينا في الفترة من ٣٠ أغسطس إلى ٥ سبتمبر ١٩٧٦م. حيث أكد المجتمعون على الصيغة المقترحة للاتفاق حول عقيدة الخريستولوجي، كما تدارسوا معاً التركيز على مسألة الكنيسة من حيث الكنيسة المحلية، والكنيسة المسكونية (الكنيسة الجامعة).

(٤) المشاورات اللاهوتية الرابعة فيينا عام ١٩٧٨م

عُقدت في الفترة من ١١-١٧ سبتمبر ١٩٧٨م، وحضرها ستة عشر لاهوتياً من كلتا الكنيستين، الكاثوليكية والأرثوذكسية اللاخقدونية. وقد دار النقاش حول: «طبيعة الأولوية ومجال ممارسة السلطة الكنسية لها».

(٥) المشاورات اللاهوتية الخامسة فيينا عام ١٩٨٨م

عُقد هذا اللقاء في فيينا في الفترة من ١٨-٢٥ سبتمبر ١٩٨٨م، وكان الهدف من هذه المشاورات مراجعة نتائج المشاورات اللاهوتية الأربع غير الرسمية مع دراسة ردود الفعل الرسمية التي صدرت عن الكنائس الأعضاء، واتخاذ الخطوات للتغلب على العراقيل المتبقية في طريق المشاركة الكاملة. كما أوصت المشاورات اللاهوتية الخامسة على ضرورة بدء الحوار اللاهوتي الرسمي بين الكنيسة الكاثوليكية وعائلة الكنائس الأرثوذكسية الشرقية القديمة.





كل برزوة الميلاذ "إستراجي"

برزيان كنز يوحنا نسيم
ynyoussef@hotmail.com



بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على «ترجمة» فانديك مجموع ومحاولات كنيسة القبطية في ترجمة الكتاب المقدس للعربية

القس باسيلوس صبحي
كاهن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون
hamaged@yahoo.com

مقدمة

وهذا اللحن يُقال في برمون الميلاذ، وخصوصاً في دير المحرق. وهذا اللحن به ربع يوناني (وللأسف فإن النسخ لم يفهموا النص فورد إلينا النص مشوّهاً جداً)، وربع قبطي صعيدي.

مخطوطات اللحن

وصلنا هذا اللحن من خلال عدة مخطوطات، منها مثلاً مخطوط باريس قبطي ٢٨ ويحتوي طقس عيد الأنبا شنوده في سوهاج، ويعود هذا المخطوط إلى القرن الرابع عشر الميلادي. وهو مذكور أيضاً في مخطوط ١٠٦ طقس مكتبة البطريكية، ويحتوي على طقس الميرون الذي تم في سنة ١٣٧٤ م. وكذلك بعض الورقات المحفوظة في دير السريان.

كلمات اللحن

وتقول كلمات هذا اللحن:

نجمك ظهر للمجوس، الملك قبل الدهور. يا كل الشعوب تعالوا إذاً
لنعبد الذي وُلِد على الأرض.

المجوس رأوا المعجزة، الحياه قامت. المجوس قدموا له الهدايا وهم
يسبحون الله الذي وُلِد. المجد لك أيها القديس.

هوذا العذراء تحبل، الله بين البشر، الله الكلمة ظهر، سرٌ عظيم
هو ميلاد عمانوئيل.

العذراء أصبحت هيكل الله. عجيبة هي هذه المعجزة، الذي جاء
بإرادته. يا شعوب الأرض لنعلن أنها مُطوّبة.

عصا هرون، الله جعلها تزهو، والفروع هم العبرانيين والمجوس،
تعالوا نسجد له.

نور من نور ظهر لنا، فملأنا بفرح. لنسبح مع المجوس، أيها الغير
مؤمنين آمنوا بمجيء المسيح.

التعليق

+ نلاحظ أن إنجيل برمون الميلاذ يتكلم عن ميلاد المسيح، أما إنجيل
عيد الميلاذ فيتكلم عن زيارة المجوس، وبهذا يكون هذا اللحن هو وصلة
بين الاثنين

+ ويتميز هذا اللحن بأنه يتبع النظام الخماسي (بينما معظم الألحان تتبع
النظام الرباعي أي أن كل ربع مُقسّم إلى أربعة استيخونات). ولم يصلنا
من هذه الألحان - لأنها من طقوس مصر العليا- إلا القليل من الألحان،
منها لحن تتين (في كيهك)، وقانون الصوم الكبير للأيام (سوماتوس).

المراجع

Youhanna Nessim Youssef, «A new witness
of Copto-Greek hymn -Poiekon «Ancient Near
Eastern Studies 201-184 (2012) 49

Youhanna Nessim Youssef et Ugo Zanetti,
La consécration du Myron par Gabriel IV86
patriarche d'Alexandrie en 1374 A.D., Jerusalem
Theologisches Forum 20, Munster:

Aschendorff, 2014 p99.100-

فيما تحتفل كنائسنا بذكرى مرور ١٥٠ عاماً على طباعة ترجمة
الكتاب المقدس العربية المعروفة باسم «فانديك»، والتي أنجزت في
مارس ١٨٦٥ م، يجدر بنا أن نعرض فيما يلي بعض الجهود التي بذلها
رجال الكنيسة القبطية لترجمة أسفار الكتاب المقدس بعهديه للغه الضاد
من القبطية واليونانية وغيرهما.

- لعل أقدم نسخة وصلنا خبر عنها، هي مخطوطة العهد الجديد
بالقبطية والعربية بمكتبة دير السريان بوداي النطرون، يرجع تاريخها
لمنتصف القرن الحادي عشر الميلادي (يوسف منقريوس، مجلة الحق،
السنة الأولى، العدد ٤٧، ١٦/٣/١٨٩٥ م، ص ٣٧١).

- تليها نسخة للعهد الجديد كاملة (مفقودة) أشار لها ابن العسال
في ترجمته المشهورة كما سوف نشير لاحقاً. ذكر انها بخط اصطفان
الراهب بن إبراهيم تلميذ ابو الفرج الدمهوري، ترجع لسنة ٩٢١ ش
[١٢٠٥/٠٤ م].

- كما وصلتنا نسخة البشائر الأربع بالعربية فقط، والمحفوظة بمكتبة
المتحف القبطي (٩٥ مقدسة) ومكتوب بها أنها روجعت على النسخة القبطية
والعربية في ٢٥ جمادي الثاني و ١٠ رجب سنة ٦٢٣ هجرية [٢٩ يونيو،
٧ يوليو ١٢٢٦ م]، راجع فهارس سمكية، ج ١ (١٩٣٩)، ص ٤.

- ولعل أشهر ترجمة عربية لأسفار العهد الجديد في هذه الفترة،
قام بها الشيخ أبو الفرج هبة الله بن العسال في أواخر سنة ١٢٥٢ م.
وقد أنجزها بمقارنة الترجمات السابقة عليه من القبطية واليونانية
والسريانية، واضعاً علامات للاقتباسات الواردة في العهد الجديد من
العهد القديم، أي أنه أول من قدم فكرة الكتاب المقدس بشواهد. وقد
اعتمد ابن العسال في عمله هذا على نسخ مترجمة من القبطية مثل نسخة
اصطفان الراهب السابقة الذكر، كما أشار لنسخ أخرى، مثل: نسخة
لإنجيل لوقا بخط مقاره الراهب، ونسخة لإنجيل يوحنا بخط القس أنبا
غبريال (بدون ذكر تاريخيهما). واعتمد في النسخ اليونانية على ترجمة
تاوفيلس بن توفيل المعلم الدمشقي أسقف مصر، وفي النسخ السريانية
على ترجمتي بشر بن السري والقس أبي الفرج بن الطبيب، راجع:
المخطوط ١١٩ مقدسة بمكتبة دير أنبا أنطونيوس بالبحر الأحمر (تاريخه
٩٨٨ ش [٧١/١٢٧٢ م])؛ والمخطوط ٢٠٧ مقدسة بمكتبة كنيسة أبي
سيفين بمصر القديمة (تاريخه ١٠١٢ ش [٩٥/١٢٩٦ م]).

- كما اجتهد البعض في ترجمة الأناجيل من الرومي (اليوناني القديم)
للعربية، كما ذكر ذلك مقدمة أناجيل مرقس ولوقا ويوحنا بالمخطوط ٤
مقدسة بمكتبة كنيسة الشهيد مار ميخا بقم الخليج، (راجع: فهرس خاطر،
١٩٦٧، ص ٢).

- وفي مجال العهد القديم: فوصلنا مخطوط ٢ قبطي بالمكتبة الرسولية
بالفاتيكان، يحوي سفري التكوين والخروج بنهرين قبطي (بحيري)
وعربي يرجع تاريخه للقرن الرابع عشر الميلادي، به حاشية المراجعة
بخط يد البابا متاؤس الأول الـ ٨٧ (١٣٧٨-١٤٠٨ م) بتاريخ ٣ كيهك
١١١٥ ش [٢٩ نوفمبر ١٣٩٨ م].

- أما ترجمة المزامير فقد أنجزها يوحنا بن ميخائيل بن صدقة القليوبي
(من رجال القرن ١٣ الميلادي)، كما ورد بالورقة الأولى من مخطوط
١ مقدسة بمكتبة كنيسة العذراء بقصرية الريحان (راجع: فهرس أنطون
خاطر، ١٩٧٣، ص ١)، ومما يؤسف له جداً أن المخطوط حُرق ضمن
حريق الكنيسة في مارس ١٩٧٩ م.

وفي النهاية هذا قليل من كثير، والذي نعرفه لا يُقارن بالذي نجعله
في هذا المضمار، فليعوض الله كل جندي مجهول تعب في توصيل كلمة
الله لكل نفس عطشى باللغة التي تفهمها.



الأستاذ الدكتور نبيل جريس خبير الجسر العالمي



أجرى الحوار
الأستاذة بربارة سليمان

الأستاذ الدكتور نبيل فؤاد فانوس جريس، الذي جرى اختياره ضمن مجلس كبار العلماء الاستشاري لرئيس الجمهورية، والذي ضم خمسة عشر عالماً. حاصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة. وماجستير ودكتوراة في الكباري من قسم الهندسة المدنية من جامعة نندزور، اونتاريو، كندا. وهو عميد كلية الهندسة، وأيضاً مدير مركز أبحاث المواد المتكاملة CIMR بكلية الهندسة بجامعة لورانس للتكنولوجيا بساوثيرند بولاية ميتشجان بالولايات المتحدة الأمريكية.

يهتم الدكتور نبيل جريس بإدخال المواد الذكية والمركبة من الياف الكربون في مجال الهندسة الهيكلية (Composite & Smart Materials).

وكان لنا معه اللقاء التالي:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان، فهي بمثابة الأساس الذي تقوم عليه بقية المراحل، ومن المؤكد أن لها تأثيراً قوياً فيما قد وصلت إليه اليوم.

وُلدت في أسرة مرتبطة جداً بالكنيسة، لدي ثلاثة أشقاء: ملاك وجرجس ونبيلة، وقد عشت فترة الطفولة والشباب في بورسعيد. وتعلمت منذ أيامي الأولى المحبة الحقيقية لكنيستي. في الصباح الباكر من كل يوم أحد كان أبي وأمي يصطحبانا إلى كنيسة مارجرجس، ويوم الجمعة إلى كنيسة العذراء ببورسعيد لحضور القداس الإلهي. ودائماً كنا نحضر صلاة العشية. وفي شهر مايو وأغسطس خلال العطلة الصيفية المدرسية، يقضي جميع أفراد الأسرة قدراً كبيراً من الوقت في دير مارجرجس ودير القديسة دميانه. وإلى يومنا هذا اعتدت الذهاب إلى دير القديسة دميانه مع إخوتي وعائلتي أثناء كل زيارة لي لمصر.

نشأت وترعرعت على محبة الكنيسة، وتمتعت بقربي من الكهنة المباركين وأسقف بورسعيد الراحل، الذي كان دائماً يفتقدنا في البيت ويشرح لنا الكتاب المقدس، واعتاد أبي أن نقوم بزيارة سيدنا مرة كل شهر.

كان لمدارس الأحد دور رئيسي في تعليمنا الألحان وجمال تاريخ كنيستنا. والدي كان شامساً وأصر على رسامتي أنا وأخوتي شامسة، واعتاد أن يشرح لنا معنى كل جزء في القداس الإلهي موضعاً جمال القداس.

أسبوع الآلام كان أسبوعاً خاصاً جداً في بيتنا، واعتدنا على الذهاب إلى الكنيسة مساء كل يوم. وكنا نتناول القليل من الطعام خلال هذا الأسبوع، ويوم الجمعة العظيمة نذهب في الصباح الباكر إلى الكنيسة. وفي المساء نعود للاستمتاع بليلة ابوغلمسيس.

في فترة طفولتي كنت مرتبطاً بالأنيا متأوس (مطران الزقازيق ومدن القناة الأسبق) واستمتعت بتعاليمه. وعند التحاق بكلية الهندسة نعمة ربنا سمحت أن ارتبط بالأنيا اندراوس (اسقف المحلة ودمياط ودير القديسة دميانه السابق)، وكنت دائماً أحب إرشاده، وافقده كثيراً عندما سافر إلى السماء.

وماذا عن أسرتك الصغيرة؟

أنا متزوج، وزوجتي تعمل مخطّطاً مالياً معتمداً، حصلت على شهادتها الجامعية من القاهرة وأيضاً من جامعة نندزور، اونتاريو، كندا. ثم حصلت على ماجستير في إدارة الأعمال من

جامعة لورانس للتكنولوجيا. لدينا ولد وبنات؛ مينا محام وبنعمة ربنا حصل على شهادة في الهندسة الطبية الحيوية ثم شهادة في القانون، ومتزوج ولديه طفلان. أما ابنتي شيري فقد حصلت على شهادة الدكتوراة ومخطوبة لمحام.

عندما قررت الهجرة إلى الولايات المتحدة كنت حريصاً على تربية أولادي على محبة الكنيسة ومخافة الله، وعلى تعاليم كنيستنا القبطية. وبارشاد وتدريب نعمة ربنا أخذت نعمة المشاركة مع أحياء كثيرين في تصميم وبناء وتوسيع أول كنيسة قبطية في ميتشيغان وهي كنيسة مارمرقس، فقد كانت في غاية الأهمية بالنسبة لي ولعائلتي الصغيرة والكثيرين منا.

تعتبر المراحل الأولى من التعليم من أهم المراحل في التأسيس والبناء، فكيف كانت مراحل دراستكم؟

التحقت بمدارس حكومية، وبارشاد ربنا ورعايته لم احتج أبداً إلى الدروس الخصوصية. منذ طفولتي كنت استمتع بالرياضيات والعلوم والفيزياء، وكنت متحمساً للاكتشافات الجديدة في المجالات الهندسية المختلفة. اعتادت مدارس بورسعيد حين ذاك على تشكيل مجموعات من الطلبة المتفوقين، وعقد مسابقات شهرية بين جميع المدارس، وكانت مجموعتي دائماً في تفوق وحصلنا على الكثير من الجوائز، وحرص والدي على تشجيعي وحضور تلك المسابقات. كما اعتدت على الذهاب إلى المكتبة الأمريكية، التي كانت موجودة في ذلك الوقت في بورسعيد، وأقضي قدراً كبيراً من الوقت في قراءة الكتب العلمية التي تناولت العلوم والدراسات والاكتشافات الجديدة.

لماذا التحقت بكلية الهندسة؟

بارشاد من ربنا كان اهتمامي الأساسي في مجال الهندسة، وبالأخص في مشاريع الابتكارات الهندسية الجديدة التي تم نشرها. هذا جعلني أقرر بعد انتهائي من المرحلة الثانوية أن التحق بكلية الهندسة. وبالفعل انتقلت إلى القاهرة لدراسة الهندسة والتحقت في عام ١٩٧٠ بجامعة القاهرة.

كان لنيافة المنتج الأنبا اندراوس في دير القديسة دميانه دور كبير في عشقي للهندسة، فكنت أستفيد من نيافته عند زيارتنا إلى الدير، من الأعمال الهندسية التي كان يقوم بها في الدير.

أيضاً منذ طفولتي كنت أستمتع بمشاهدة تصميحات جسور الطرق السريعة، وعند ذهابنا إلى القاهرة كنت أتأمل في الجسور التي شُيّدت من الفولاذ، وكنت دائماً أتساءل كيف يمكن بناء هذه الجسور دون الحديد الصلب؟ وكنت أدهش عند مشاهدة الجسور المتقدمة في أوروبا والولايات المتحدة، وكنت أعتاد على استعارة الكتب ذات رسومات الجسور البارزة، وتمنيت بناء مثل هذه الجسور بمواد جديدة!

أيضاً المصريون القدماء كانوا يبهروني في بنائهم للمعابد التي لا تزال موجودة حتى الآن!

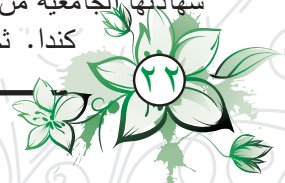
بتدبير ربنا كل هذه العوامل كان لها دور كبير بتشجيعي على الالتحاق بكلية الهندسة.

حصلت على بكالوريوس الهندسة المدنية مع مرتبة الشرف عام ١٩٧٥ من جامعة القاهرة. وشجعني والدي على السفر إلى الخارج لاستكمال الدراسات العليا.

أصبحت أسطورة في عالم الهندسة، فكيف كانت حياتك العملية والتعليمية بعد التخرج؟

وبنعمة ربنا بعد التخرج تم تعييني معيداً في قسم الهندسة الانشائية بكلية الهندسة بجامعة القاهرة.

في عام ١٩٧٩ حصلت على منحة دراسية للدراسات العليا في جامعة وندسور باونتريو، كندا. وكنت بتدبير ربنا محظوظاً فتعلمت على يد أفضل أساتذة جسور الطرق السريعة في أمريكا الشمالية. وكان موضوع رسالة الماجستير الخاصة بي عن الجسور.



حصلت على أربع براءات اختراع من مكتب براءات الاختراع بالولايات المتحدة الأمريكية، في الكثير من المشاريع.

وبنعمة ربنا أصبحت استشارياً للعديد من إدارات النقل، والعديد من الشركات الهندسية الاستشارية، وكبرى الشركات اليابانية، في كيفية استخدام وتطوير المواد الذكية. في الآونة الأخيرة تم اختياري من العلماء المصريين في اللجنة الاستشارية الرئاسية.

وما عن ارتباطكم وإنجازكم بالكنيسة؟

ربنا سمح واعطاني النعمة ان اشارك مع عدد كبير من اولاد الكنيسة في تصميم وبناء أول كنيسة قبطية في ميتشيغان. في عام ٢٠٠٠ قامت هذه المجموعة المباركة بتصميم وبناء ثاني كنيسة في تروي تسع حوالي ألف أسرة، لتسع المهاجرين الجدد. ولدينا حالياً ثلاثة ملائكة كهنة، وأتمتع بالخدمة معهم في كنيسة القديس مارمرقس وكنيسة السيدة العذراء في ميتشيغان. الكنيسة القبطية لها دور هام في حياتنا الأسرية وأنشطتنا الأسبوعية، إن لم توجد هذه الكنيسة لكانت الحياة في هذه الغربة صعبة و لربما كنت عدت إلى مصر.

بارشاد من ربنا و تدبيره حضرت إلى القاهرة عام ٢٠٠٨ ومعني رئيس جامعة لورنس التكنولوجية للقاء البابا شنودة الثالث في المقر البابوي، لندعو قداسة للحصول على درجة الدكتوراة الفخرية وإلقاء محاضرة عن مصر. وبالفعل في أواخر عام ٢٠٠٩ زار قداسة البابا شنوده جامعة لورنس التكنولوجية، وألقى خطاباً رائعاً، وحصل على درجة الدكتوراة الفخرية في احتفال أكثر من رائع، وحضره أكثر من ١٧٠٠ شخص من جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية وكندا بما في ذلك السياسيين.

من وجهة نظركم ماذا تحتاج مصر الفترة القادمة من أجل النمو والتطور؟

لاشك أننا جميعاً نعشق هذا البلد العظيم. مصر في احتياج الفترة القادمة إلى أبنائها المخلصين، أن يتحدوا وأن يعملوا بجد لتحقيق نتائج قوية تجذب المستثمرين.

كيف سيساعد الدكتور نبيل جريس مصر الفترة القادمة؟

لقد زرت مصر ثلاث مرات خلال الثلاثة أشهر الماضية، وتعمل مجموعتنا على ثلاث مهام رئيسية:

- ١) كيفية تعديل النظام التعليمي؟
- ٢) كيفية استعادة البنية التحتية للبلاد؟
- ٣) كيفية إيجاد الطاقة من الموارد المتاحة.

باستخدام الأبحاث التي نشرناها على مدار ٣٦ عاماً، والتي حققت نجاحاً في نظام البنية التحتية في الولايات المتحدة، سوف نقوم بمحاولة تنفيذها في المدن الجديدة في مصر إذا شاء الله. بالإضافة إلى تبادل الخبرات في التعليم العالي في الولايات المتحدة مع نظام التعليم المصري.

أنا متفائل جداً حول مستقبل بلدنا، فقد أنعم الله علي بلدنا برئيس يحب أمته، ويحترم شعبه، وأحاط نفسه بمجموعات عمل قوية يقودها رئيس وزراء يعمل بجد على مدار الـ ٢٤ ساعة لتحقيق ما هو مطلوب في أقصر فترة ممكنة.

رب المجد يحفظ بلدنا ويحمي شعبها ويجعلها في مقدمة البلاد. و يحيط كنيسةنا بالبركة و يبارك بطريركنا قداسة البابا المعظم الانبا تواضروس الثاني، اطال الله عمره وامتنعه بالصحة والعافية وأن يمنة هادئة كثيرة.

حصلت على الماجستير عام ١٩٨١، ثم حصلت على منحة أخرى للدكتوراة في نفس الجامعة لرغبتهم في استكمال بحثي في الجسور. وحصلت على الدكتوراة عام ١٩٨٦.

أول وظيفة لي في شمال الولايات المتحدة كنت اعمل مع مجموعة من أفضل المهندسين في إحدى شركات الاستشارات الهندسية في ميتشيغان، حيث طلبوا مني تطبيق رسالة الدكتوراة الخاصة بي على بعض مشاريعهم. وعام ١٩٨٨ قبلت منصب أستاذ مساعد في قسم الهندسة المدنية في جامعة لورنس للتكنولوجيا في ساوثفيلد، ميتشيغان.

في عام ١٩٩٥ بنعمة ربنا تمت ترقيتي إلى أستاذ وأصبحت رئيس القسم من عام ٢٠٠١ إلى ٢٠١٠.

في عام ٢٠٠١ وبتدبير ربنا حصلت على درجة الجامعة كأستاذ متميز، وهذه تمنح فقط للأساتذة ذوي الإنجازات الهامة، فأبحاثي كانت تركز على المواد الجديدة المتقدمة والذكية التي هي أخف وزناً من الفولاذ (خمس وزن الصلب)، وأقوى بكثير منه (خمس مرات أقوى من الفولاذ). وبهذه الاكتشافات نلت أربعة براءات اختراع أمريكية لاستخدام المواد الذكية في الجسور والخزانات.

في عام ٢٠١٠ وبتدبير ربنا أصبحت عميد كلية الهندسة ومدير مركز بحوث المواد المتقدمة (CIMR)، يُعتبر هذا المركز واحداً من أكبر المراكز والأكثر تطوراً في الولايات المتحدة الأمريكية.

وماذا عن أهم إنجازاتك؟

بنعمة ربنا قمت بتأسيس مركز بحوث المواد المتقدمة (CIMR) وحصولي على أكثر من ٢٠ مليون دولار أمريكي لتمويل البحوث من مؤسسة العلوم الوطنية، وإدارة الطرق السريعة الفيدرالية، والعديد من الجهات الحكومية والفيدرالية الأخرى.

أصبحت معروفاً في الولايات المتحدة وكندا وفي الخارج من خلال أبحاثي الخاصة بالتطوير واستخدام مواد جديدة وذكية في البنية التحتية والبنية الهيكلية.

في عام ٢٠٠١ قمت بتصميم وبناء أول جسر طريق سريع باستخدام فقط الياق الكربون المعزز بالبوليمر (Carbon Fiber Reinforced Polymer "CFRP")، بتمويل قيمته ٨ مليون دولار من الحكومة الفيدرالية للولايات المتحدة وولاية ميتشيغان. وهذا كان أول جسر طريق سريع في العالم تم تصميمه وبناءه بالـ CFRP.

وبنعمة ربنا عام ٢٠٠٧ نفذت أول جسر كبلي باستخدام الكابلات في ولاية ماين. في عام ٢٠١٠ قمت بتصميم وبناء جسر الطريق السريع الثاني في ولاية ميتشيغان باستخدام الـ CFRP على الطريق السريع M٣٩. ثم تم بناء ثالث جسر طريق سريع في ولاية ميتشيغان باستخدام الـ CFRP على الطريق M٥٠ عام ٢٠١٢. ومؤخراً، في هذا العام تم تشييد جسرين في ولاية ميتشيغان على الطريق السريع M١٠٢، وجسر آخر على الطريق السريع في ولاية ماين. وفي الوقت الحالي أعمل على تصميم جسرين جديدين لولاية فرجينيا وميتشيغان.

على مدى العشر سنوات الماضية، تم تنفيذ أبحاثي في جسور جديدة في ميتشيغان وفرجينيا، وفلوريدا، ولاية ماين، وواهايو... الخ

قمت بالإشراف على العديد من طلاب الدراسات العليا، ولي أكثر من مئة إصدار وبحث علمي في استخدام ألياف الكربون في البنية التحتية، وتصميم وبناء جسور الطرق السريعة الجديدة والمتقدمة.

شاركت في إلقاء العديد من العروض (Notekey Presentations) الرئيسية في الولايات المتحدة الأمريكية والصين وكندا والمملكة المتحدة واليابان... الخ.



أ.د إسحق إبراهيم عجمان

الأمين العام لمعهد الدراسات القبطية

بمناسبة مرور ستين سنة على تأسيس معهد الدراسات القبطية (١٩٥٤-٢٠١٤م)، انعقدت فعاليات المؤتمر العلمي الثاني للمعهد، بمقر المعهد بالقاهرة في الفترة من ٥-٧ ديسمبر ٢٠١٤م، برعاية ورئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني الرئيس الأعلى للمعهد، تحت عنوان «الدراسات القبطية: تطلعات مستقبلية». وعلى مدار ثلاثة أيام قُدمت في المؤتمر ٨١ من الأوراق البحثية منها سبع محاضرات عامة، تم عرضها خلال ٢٨ جلسة، شارك فيها باحثون من تسعة دول: مصر وليبيا وألمانيا وفرنسا وهولندا والبرتغال وسويسرا وإيطاليا وبولندا، وكورال من اثيوبيا. ومن الجامعات المصرية شارك باحثون من جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والأسكندرية والفيوم وكفر الشيخ وأسيوط وسوهاج وغيرها.

كما شارك في المؤتمر: الهيئة الدولية للدراسات القبطية، والجامعة الأمريكية بالقاهرة، والمعهد الفرنسيكاني، والمعهد الفرنسي للدراسات الشرقية، والمعهد الثقافي الإيطالي، والكلية الاكليريكية، ومعهد الرعاية والتربية، والمتحف القبطي، وهيئة الآثار المصرية، والمركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي، وجمعية الآثار القبطية، وبعض الإبيارشيات والأديرة.

وأقيم على هامش المؤتمر معرض للكتاب شاركت فيه وزارة الآثار، ووزارة الثقافة، ودار الكتب والوثائق القومية، والهيئة المصرية العامة للكتاب، والمعهد الفرنسي للدراسات الشرقية، والكلية الاكليريكية، ومعهد الرعاية والتربية، ودور نشر متعددة..

كما صاحب المؤتمر معرض فني للإيقونات القبطية عُرضت به حوالي ٣٠ أيقونة شارك بها ٢٤ من الأساتذة والخريجين والدارسين بقسم الفن القبطي بالمعهد.

وقد شهد حفل الافتتاح يوم الجمعة ٥ ديسمبر كلمات ومحاضرات لقداسة البابا، وأ.د سامي صبري عميد المعهد، وأ.د ميشيل بديع منظم المؤتمر، وأ.د فندر فليت رئيس الهيئة الدولية للدراسات القبطية، وأ.د إسحق إبراهيم عجمان الأمين العام للمعهد وأ.د كارلا خيجويان ممثل مجلس الكنائس العالمي، ونيافة الأنبا بيشوي مطران دمياط، ونيافة الأنبا ديمتريوس أسقف ملوي، والأساتذة الدكتور يحيى الجمل نائب رئيس الوزراء الأسبق، والأساتذة منير غبور رئيس جمعية التراث الوطني المصري.. وشارك في افتتاح المؤتمر عدد من السادة الوزراء الحاليين والسابقين..

وأقيم حفل الختام يوم الأحد ٧ ديسمبر وقُدمت خلاله ألحان من كورال مارمرقس بمطراية ملوي، ومسرحية باللغة القبطية عن مجيء القديس مارمرقس إلى مصر لفريق المسرح القبطي بإيبارشية ملوي.

وقام قداسة البابا بتوزيع شهادات التقدير للباحثين المشاركين بالمؤتمر، وللآباء الأساقفة الذين ساهموا بجهد كبير في التدريس بالمعهد، ولكل من شارك في إنجاح المؤتمر.

وصدرت عن المؤتمر ٢١ توصية حول الاعتراف بالمعهد من قبل المجلس الأعلى للجامعات، وإنشاء شراكات مع مختلف الجامعات والمعاهد العلمية، كذلك إعادة إحياء بعض أقسام المعهد وإنشاء أخرى جديدة، وتفعيل دور المعهد في التعريف بالثقافة القبطية ونشرها.

رحلة لائحة التعليم من الفكرة إلى الالتزام الجمعي

الفكرة: من أهم الملفات التي وجّه قداسته اهتمامه لها بعد تجليسه، ملف التعليم اللاهوتي. فانعقد سمينار في يونيو ٢٠١٣ بعنوان «المعاهد اللاهوتية الكنسية»، وكان من أهم توصيات هذا السمينار صياغة لائحة جديدة تخدم التعليم اللاهوتي في الكنيسة وتساهم في رفعه إلى مصاف العالمية، لذا شكّل قداسة البابا لجنة من الأساتذة والمتخصصين لتابعة تنفيذ توصيات السمينار، وقد عقد قداسة البابا اجتماعاً مبدئياً حضره أعضاء اللجنة والآباء أعضاء اللجنة الفنية المعاونة للمجمع المقدس بالمقر البابوي بدير الأنبا بيشوي، ومن أهم نتائج هذا اللقاء تكليف الأستاذ الدكتور عادل المنشاوي رئيس قسم العمارة بكلية الهندسة بالأكاديمية العربية لتولي رئاسة لجنة مصغرة تحت إشراف سكرتارية المجمع المقدس لصياغة المسودة الأولى للائحة الجديدة.

مراحل صياغة اللائحة

أ- اللوائح والقوانين لكلية الإكليريكية، والعديد من الجامعات المصرية، واللائحة الحديثة للمجلس الأعلى للجامعات المصرية، وكليات اللاهوت للطوائف الأخرى داخل وخارج مصر، والاشتراطات الفنية الصادرة لاعتماد كليات اللاهوت في الولايات المتحدة وكندا، والقوانين المصرية المنظمة للعمل الأكاديمي والجامعي. ب- الأوضاع الأكاديمية الحالية بالكليات والمعاهد التابعة للكنيسة، ودراسة احتياجاتها المستقبلية. ج- الاستماع لرؤى العديد من الأساتذة والمتخصصين الأقباط حول مستقبل التعليم اللاهوتي بالكنيسة.

المسودة الأولى للائحة

من خلال كل ما سبق أصدرت لجنة الصياغة المسودة الأولى للائحة بعد العديد من اللقاءات ومعسكرات العمل عُقد بعضها بالإسكندرية وبعضها بدير البرموس العامر، وقد راعت اللجنة الآتي: (١) صياغة لائحة موسعة نسبياً تحوي قدرًا مناسباً من التفاصيل، (٢) الالتزام الكامل بالمعايير الأكاديمية المتعارف عليها عالمياً، (٣) صياغة بنود انتقالية واضحة يمكن من خلالها وضع خطط انتقالية لسائر كليات ومعاهد الكنيسة لكي تتوافق مع المعايير الجديدة. وقد تم تسليم المسودة الأولى لسكرتارية المجمع المقدس تمهيداً لمرحلة المراجعة.

مرحلة المراجعات

رأت سكرتارية المجمع المقدس توسيع قاعدة المراجعين، لذلك تم تحديد خمس مجموعات مختلفة لكي تقوم بمراجعة اللائحة: (١) عمداء ووكلاء وكبار أساتذة الكليات الإكليريكية في مصر والمهجر. (٢) الأساتذة الأقباط العاملين بالجامعات الأجنبية بالخارج. (٣) الأساتذة الأقباط العاملين بالجامعات المصرية الحكومية والخاصة. (٤) شباب الباحثين بهدف الاستماع لصوت الشباب. (٥) المتخصصون في مجال الاعتماد الرسمي للجامعات والمعاهد.

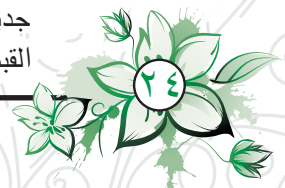
وقد استجاب الكثيرون، ووصل عدد المراجعين لحوالي عشرين مراجعاً، ومن أمثلة من قاموا بمراجعة اللائحة: د. جودت جبره (أمريكا)، د. يوحنا نسيم (أستراليا)، د. صموئيل معوض (ألمانيا)، ثم تمت دراسة الملاحظات وعمل التعديلات والتنقيحات المطلوبة على المسودة الأولى.

اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم والتشريع

بعد الانتهاء من مرحلة التعديلات تم إرسال مسودة اللائحة لجميع أعضاء المجمع المقدس للعرض عليهم تمهيداً لمناقشتها، وتم عرضها على لجنة «الإيمان والتعليم والتشريع»، والتي شكّلت لجنة مصغرة لدراسة اللائحة، وتم إجراء بعض التنقيحات الأخرى.

وختاماً لتلك المرحلة تم إجراء المراجعة القانونية بواسطة المستشار الدكتور تامر ريمون المستشار بالمحكمة الدستورية العليا، وكذلك المراجعة اللغوية والتنسيقية.

إقرار اللائحة: عُرضت اللائحة مرة أخرى على اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم والتشريع في نوفمبر ٢٠١٤، والتي أجازتها بعد مناقشة تقرير اللجنة المصغرة، وأخيراً عُرضت اللائحة بجلاسة المجمع المقدس الختامية حيث أقرت اللائحة بالإجماع.



اجتماعيات

ذكرى الميلاد السمائي الأول



د. عبده يونان منسى



د. سعاد مرقص بشارة

بهذه المناسبة تقيم الأسرة
القداس الإلهي بكنيسة الملاك
ميخائيل بالشيراتون يوم السبت
الموافق ٢٧ ديسمبر ٢٠١٤
الساعة العاشرة صباحاً

«عزيز في عيني الرب موت أقيانه»
(مزمور ١١٦: ١٥)

ذكرى الميلاد السماوي الأول
للأم الحبيبة الغالية



فايزة كامل بدروس

زوجة الأستاذ

نعيم عيسى قلاده

بالغريزات

بطيب القلب عشت، وللجميع أحببت

وبإكليل السماء توجيت

زوجك - أولادك - أحفادك

حينئذ يضيء الأبرار كالشمس

في ملكوت أبيهم

ذكرى الأربعين للمنتح القمص



فيلبس مليكه شنودة

يقام القداس الإلهي يوم السبت

٢٧/١٢/٢٠١٤. وسيرأس القداس

الإلهي نيافة الحبر الجليل

الأنبا باخوم

أسقف سوهاج، وذلك في كنيسة

الشهيد العظيم مار جرجس الحريزات

الغربية.

ونقدم الشكر لنيافته وللآباء الكهنة وكل
الذين حضروا أو أرسلوا برفقيات.

تلغرافياً: شنودة- مليكه- وراضي القمص

مجمع رهبان دير الملاك ميخائيل

بإخميم بسوهاج يودعون إلى السماء

والدة نيافة الحبر الجليل

الأنبا أولجوس

أسقف ورئيس دير الأنبا شنودة

والمشرف على دير الملاك ميخائيل

بإخميم

الأبرار يضيئون كالشمس

في ملكوت أبيهم

مجلس إدارة جمعية

المساعي القبطية الخيرية

الأرثوذكسية بسنهو القبلية

محاظة الفيوم، وشعب كنيسة

السيدة العذراء مريم، يودعون

للسماء على رجاء القيامة

عضو الجمعية الابن البار المرحوم

كمال ميلاد فهمي

نياحاً لروحه الطاهر ووعزاء للأسرة

ذكرى الصديق تدوم للأبد

القمص موسى رفله صالح والقس فيلوباتير حنا صالح

وأ أسرة المنقل المقدس

رفله صالح روفائيل

تشكر كل من تفضل

وشاركونا العزاء. حضرة

صاحب النيافة الحبر الجليل

الأنبا هدرا

مطران كرسي أسوان وتوابعها

لتفضله بالحضور

وصاحب النيافة

الحبر الجليل

الأنبا بساده

أسقف إخميم والآباء الكهنة

بإبيار شيه الأقصر وإسنا، وجناب

القس باخوم الباخومي

النائب البابوي لإسنا وأرمنت

والآباء رهبان دير القديس العظيم

الأنبا باخوم ميوس بحاجر إدفو

والآباء الرهبان بدير القديس العظيم

مار جرجس بالريزيقات، والآباء رهبان

دير القديس العظيم الأنبا صموئيل المعترف،

والآباء كهنة أسوان وكوم أمبو وإدفو، وكل

شعب الكنيسة.

الرب ينيح نفسه في

فردوس النعيم بصلوات صاحب

القداسة البابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

وتدعو الأسرة الأهل والأصدقاء

لحضور القداس الإلهي

على روحه الطاهرة يوم الجمعة

الموافق ٢٦/١٢/٢٠١٤ م

تلغرافياً:

القمص موسى

والقس فيلوباتير

كوم أمبو

قداسة الأب الورع

القمص يوحنا منصور

في ذكرى الأربعين لانتقال

الابنه الفاضلة سيلفيا

نقدم لقداسكم وللأسرة.

خالص العزاء، الرب معكم

القمص فليمون البرموسي

والأسرة

عنوان مراسلات الاجتماعيات

لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة

ت: ٢٠٢٤٨٨٢٥٠٥ (٠٢)

E-mail: kiraza.ad@gmail.com

ماذا تشعرون بدوني؟

(قصة يعقوب الشاروني)

اجتمعت أجزاء جسم الانسان تشكو من المعدة قالت الأيدي ممتعضة: «ماذا تفعل المعدة طوال اليوم؟! نحن نشقى من أجل حياة صاحبنا، أما تلك المعدة فتستقر مخفية في كسل، بينما نجمع لها بشق النفس ما نحشوها به!». وافقها الأقدام في حماس: «ونحن نسير ساعات طويلة نحمل تلك المعدة الكبيرة، لنحضر لها الطعام من هنا وهناك». هنا تأوهت الأسنان التي تشكو دائماً من الوجع والألم: «كلنا نعاني مثلكم.. أصابنا التلف من كثرة ما نمضغ ونطح، لكي تحس بالرضا هذه المعدة التي لا تشبع!»، وهفت الأيدي محرصة وقد نفذ صبرها: «شبعنا من كل هذا!!!»، وصاحت الأقدام: «لن نقبل أن نستمر على هذا الحال!»، وصرخت الأسنان: «كلنا نتضامن معكم».

واستمعت بقية أجزاء الجسم إلى هذا الاحتجاج الغاضب فوافقت عليه، واتفقت فيما بينها على مقاطعة المعدة وقطع العلاقات معها تماماً: الأقدام لن تعود تذهب إلى السوق، الأيدي لن تحمل أي طعام إلى الفم، الفم لن يسمح أن يدخله أي غذاء أو شراب، وقررت بقية أجزاء الجسم أن تتخذ مواقف حاسمة مماثلة!

قبل أن يمضي وقت طويل على تنفيذ تلك المقاطعة الشاملة، بدأت كل الأعضاء تحس بالضعف والخمول: الأقدام لم تعد تستطيع السير إلا بصعوبة، بينما صاحبها يسحبها تحته في مشقة، والأيدي لم تعد قادرة حتى على الإمساك بقلم لتكتب!! والأسنان أصبحت أضعف من القدرة على مضغ قطعة خبز لينة.

عندئذ قالت المعدة في تأنيب: «صرحتم يا أصدقائي أنني لا أستطيع إنجاز شيء بدونكم.. لكن ماذا تشعرون الآن أنتم بدوني؟!.. الحقيقة أن أحداً منا لا يستطيع أن يواصل الحياة بغير الآخرين».

منذ ذلك اليوم تعمل كل أجزاء الجسم معاً في تناغم بغير تدمير أو شكوى. لكننا نلاحظ أحياناً أن المعدة «تقرقر» كأنما ترسل إنذاراً، تذكر أعضاء الجسم بعدم تكرار تلك المعركة الخائبة!

(الأهرام ٢٠١٤)

Fasting

By H.H. Pope Kirellos

Fasting Is The First Commandment

Fasting, my children, is the first commandment that God delivered unto mankind when He commanded our fore-parents Adam and Eve that they should not eat from the forbidden tree. Fasting was also the first deed that our Lord and Master Jesus Christ did after being baptized, even before He started His preaching ministry among the people.

Fasting As A Necessary Weapon

Daniel the Prophet fasted even as he sojourned, and how beautiful is the reference to him in the Bible: "But Daniel purposed in his heart that he would not defile himself with the portion of the king's meat" (Dan 1:8). The three holy children also fasted with him and through fasting God gave them favour in the eyes of all, granting them health and strength, so that "their countenances appeared fairer and fatter in flesh than all the children which did eat the portion of the king's meat" (Dan 1:15).

Fasting is a means by which we subdue the lusts of the flesh, that the spirit may be lifted up and strengthened. That is why fasting is laced by

spirituality, for it is not a virtue of the flesh.

Fasting Is Repentance and Prayer

Fasting must be accompanied by repentance, regret and confession of sins. When the Ninevites fasted, they put on sackcloth, cried mightily to God and turned away from evil. The importance of repentance whilst fasting is explained in the Book of Joel, where the Lord exhorts us, "Therefore also now, saith the Lord, turn ye even to me with all your heart, and with fasting, and with weeping, and with mourning." (Joel 2:12).

So, make your fast, my children, pure and holy, that it may be acceptable before God like the fasts of the saints. Preserve your purity in the land of your sojourn. Live the life of repentance that is pleasing to God. Let this season be a season for confession of sins and communion of the holy Mysteries. Abide in the Lord and let Him abide in you, even as the living branches that bear fruit abide in the True Vine.

Let your fast be also accompanied by prayer, meditation and reading the



Bible, spiritual books and about the lives of the saints. Set your minds on all the spiritual means that avail unto your edification. I therefore, the prisoner of the Lord, beseech you that ye walk worthy of the vocation wherewith ye are called. (Eph 4:1).

Prosper in the Lord; my blessings and earnest prayers accompany you. May you enjoy a holy season and a joyfully blessed feast.

Sayings of the Fathers

St. Basil the Great

"When someone strips a man of his clothes we call him a thief. And one who might clothe the naked and does not — should you not be given the same name? The bread in your board belongs to the hungry; the cloak in your wardrobe belongs to the naked, the shoes you let rot belong to the barefoot; the money in your vaults belongs to the destitute. All these you might help and do not—to all these you are doing wrong."

St. John Chrysostom

Fasting is the change of every part of our life, because the sacrifice of the fast is not the abstinence but the distancing from sins. Therefore, whoever limits the fast to the deprivation of food, he is the one who, in reality, abhors and ridicules the fast. Are you fasting? Show me your fast with your works. Which works? If you see someone who is poor, show him mercy. If you see an enemy, reconcile with him. If you see a friend who is becoming successful, do not be jealous of him!

St. Makarios of Egypt

Fasting is good and so are vigils, ascetic practice and voluntary exile. But all these things are but the start, the prelude to citizenship in heaven, so that it is altogether senseless to put one's trust merely in them? The cardinal rule of the Christian life is not to put one's trust in acts of righteousness even if one practices all of them, or to imagine that one has done anything great; and even if one participates in grace, one must not think that one has achieved anything or reached the goal.



Twitter @ a glance



Bishop Angaelos @BishopAngaelos

Our meaning and purpose is life-long, and achieved through a journey, so never assess success or failure based on a single instance or event



Orthodox Fathers @OrthodoxDesert

No one can be praying in the name of the Savior if they pray for something opposed to salvation. - St. Augustine



Early Church Fathers @Early_Church

"He who sows courtesy reaps friendship, and he who plants kindness gathers love" - St. Basil



Orthodox Pupil @OrthodoxPupil

"So if you are offering your gift at the altar, and there remember that your brother has something against you, leave your gift there before the altar and go; first be reconciled to your brother, and then come and offer your gift" (Mt. 5:23-24).

Keraza Terminology

"Consecrate a fast, call a sacred assembly..." Joel 1:15

Fasting, (Greek: νηστεία, 'nace-ti'-ah', Hebrew: צום, 'tsum', Arabic: صوم, 'sum') means to voluntarily abstain from something, usually referenced to food, and is taken in the context of a religious or spiritual observance.

The most ascetic type of fasting is complete abstinence from food and drink for a period of time. The other types involve limiting the amount and types of food in one's diet. In the Coptic Orthodox Church we typically divide the fast into two types - a first degree fast, which involves a vegan diet and a second degree fast, which involves a vegan diet but also allows for fish. How we fast and which one is adopted is

very much dependant on which fast the church is observing combined with the guidance of the spiritual father.

Fasting however, is not merely a change of dietary requirements. Its purpose is to humble the spirit, "I humbled myself with fasting; and my prayer would return to my own heart" (Ps 35:13), or to release the spirit to do God's work within oneself. As such, fasting must be accompanied by prayers and good works to be effective.

A successful fast is not measured by how much physical weight we lose, but rather by how much spiritual weight we gain both individually and together.

